

شرح حديث جريج العابد (أهمية الأدب) لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

اه اه اه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

من عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله

تعالى - 00:00:40

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

فهذا هو المجلس الاول آآ من هذه الحاشية على كتاب البر والصلة والاداب من صحيح الامام مسلم رحمه الله - 00:01:04

كنا قد تقدمنا ايها الاخوة بترجمة للامام النووي رحمه الله آآ بحيث انه اشهر من شرح صحيح مسلم. اشهر من شرح او من جعل الله

عز وجل يعني هو مش اول من شرحه - 00:01:33

انما هو آآ شرحه صار بركة. والامام النووي رحمه الله يرضو احنا لما آآ يعني ترجمنا له لعل الامر كان في شيء من العجالة وكنت اظن

ان احنا محتاجين نقف مع الامام النووي شوية. آآ اذا كنا نريد ان نربي بالاسوة - 00:01:51

يعني بالعادة والاسوة. فالامام النووي رحمه الله كان من اسباب هذه البركة الزائفة للرجل من الاسباب الظاهرة التي تناولناها عبادة الرجل وتألهه وتركه للدنيا. او في الجملة تاد بالرجل فبارك الله عز وجل له في مصنفاته بحيث كما قلت هو ليس هو الاوحد وليس هو

الاول. الذي حش آآ او شرح - 00:02:08

ده كتاب آآ صحيح مسلم الا ان شرحه شرحه كان بركة. وآآ لفرط تأصيله وتجذره في العلم كل من جاء بعده صار يأخذونه بحيث ان

انت تشعر ان هو عبارة عن حاشية - 00:02:38

كل الذي يأتي عبارة عن اه يدوبك تعليق على كلام النووي رحمه الله آآ ثم هذا المجلس الاول وهو بمثابة المقدمة مقدمة بين يدي آآ

كتاب البر والصلة وهو سؤال لعله يدور في خلدنا جميعا. لمازا اخذنا كتاب الادب وهو المفترض انه في اخر او اواخر صحيح مسلم

يعني - 00:02:57

في اواخره لماذا تخيرت كتاب الادب عن غيره؟ لاسباب عدة لكن من ابرز هذه الاسباب ان الادب هو مناط الدين. وان الامة اليوم تحتاج الى ادب قدر زائد جدا عن السلف. ليه؟ لان اسلافنا كانوا يعرفون قيمة الادب. انه زي ما تشوف الادب ده مش من ان انت تبقى

- 00:03:22

ومؤدب ده دين اصل الدين. السلف كانوا قد عرفوا قضية الادب واهميتها في الاسلام فكان نسميهم يتلقف الجملة من الادب. انما في

هذا الزمان صرنا لا نعرفه فضلا عن دراسته. ما يقعش منه الا يدوبك - 00:03:52

كده هواجس فقط. آآ يعني يمكن مما عرض لي آآ بعض الاخوة النهارده ارسل رسالة في الجو آآ يعني متقلب كما ترون بيقول آآ هل

من كلمة تعظنا بها في هذا الابتلاء؟ اهو ده من نقص الادب - 00:04:14

شفت الفرق بقى بين الظواهر علامات الربوبية او دلائل الربوبية ازاء في في زمننا وفي زمن السلف او بيعده بلاء انما لما وقف

عبدالملك II الوليد ابن عبدالملك بجوار عمر ابن عبدالعزيز فنظر عمر ابن عبدالعزيز وامطرت السماء وارعدت وابرقت - [00:04:34](#)

فالناس خافوا جدا من شدة الرعد صوت الرعد فالتاس خافوا جدا. حتى صار الرجل يوصي الى صاحبه المطر نازل بشدة فقال ده هيبقى سيل هيجرفنا هنموت والناس في هذا الوجل التفت الوليد فوجد عمر يبتسم. فقال - [00:05:04](#)

وفي مثل هذا الموضع وتبتسم تضحك دلوقتي؟ فقال يا امير المؤمنين هذه رحمته فكيف بغضبه الناس احنا كناس عندنا نيل والكلام ده انت مش شاعر يعني ايه مطر. انما الناس في الاماكن الاخرى بيعمل له فرح. لما ينزل المطر - [00:05:24](#)

اه بالنسبة له حياة هم اللي هم اللي يقدرنا الايات التي تتحدث عن المطر في القرآن هم دول يقدروها فعمر بن عبدالعزيز بيقول له ده في ناس بتفرح بالكلام ده ده هذه رحمة منه - [00:05:43](#)

آ ان يمطر السماء فكيف بغضبه ان التزر يكون موجه الى الله عز وجل بحسن الظن بالادب. انما نعمل ايه؟ قل لنا كلمة في الجو الصائف ده فطبعا قلت له ان ان من عد من عد ابتلاء تأديب حبيبه له من عد تأديب حبيبه له - [00:05:56](#)

من جملة البلاء فانه لا يعرف المحبة لا يعرف المحبة. فده شئ من الادب مع الله عز وجل محتاجين ان احنا نتعلمه آ هو ده وقود الدين. فلما كان الادب بهزه الاهمية علشان كده آ يعني قدمت به عن بقية طبعا صحيح مسلم - [00:06:18](#)

يعني هنبدأ فيه بايه؟ نبدأ مسلا باب الايمان. العقيدة منتشرة الشرح مش كده ولا لأ ما بين مفرد ومسلم هي القضية عندنا مش قضية ان تحفظ متنا فقط انما هي قضية ان يبلورك هذا المتن. ان العلم يؤثر فيك. وكثيرا انا اذكر هذا الكلام لنفسى ولاخواني. لما يقول الحسن البصري كان الرجل - [00:06:37](#)

لا يلبس ان يتعلم من العلم شئ حتى يظهر هذا في سمته ودله وهيئته تغير توجهه يتغير كلامه يتغير ملبسه يتغير مشيه يتغير علاقته بالناس بتغير يحصل فيه تغير عشان كده حصلت بلورة للامة دي لما كان - [00:06:59](#)

لما اسلموا آ شموا عقب الاسلام حصل بقت حاجة تانية خالص مش كده؟ كسرى قال كسرى قال المغيرة بن زرارة كده. قال له انتم كنتم بالامس قريب ما علمنا امة افسد ذات بين منكم - [00:07:20](#)

ده انتم كنتم بتقتلوا بعض. ما فيش بينكم رحم. وطعامكم مهين. كنتم تأكلون الثعابين والجعلان. وكان الرجل يقتل اخاه على حفنة من دراهم فقال له المغيرة هذا ايها الامير ما تعرف وما خفي عنك اكثر. ده احنا كنا اسوأ من كده. انتم ما تعرفوش يعني - [00:07:36](#)

طب ايه اللي غيركوا المعادلة فقط انه قال له ايه؟ خرج منا نبي نعرفه ولا نكذبه فكذبناه وحاربناه وكانت الحرب سجال الكلام المشهور المعروف. فالمعادلة ان بس الدين هو اللي غيرنا بقى خلاانا بالشكل ده بعد ان كان الرجل منا اعرابيا يبول على - [00:07:59](#)

عقبه كما يقولون صار سيدا اميرا مطاعا له في الادب باع. حتى سيوفهم كانت مؤدب لعل ده هو يكون اقوى الاسباب في تخير هذا الكتاب وان كان في اخره صحيح مسلم رحمه الله. يقول ابن القيم - [00:08:19](#)

رحمه الله في اه مدارجه في حد الادب. قال ابو اسماعيل الهروي في المنازل واه اه قول ابي اسماعيل الهروي ايداه ابن القيم جدا قال ده احسن ما قيل. احسن ما قيل في حد الادب هو ده. الحد يا اخوانا يعني التعريف. حد - [00:08:39](#)

يعني تعريفه. عشان كده لما تقرأ بعض كتب المصطلح القديمة تلاقيه كاتب لك كده حده الصحيح. حده الصحيح يعني ايه؟ يعني تعريف الحديث الصحيح يعني وكذلك تجده في كتب الاصول. حد الادب قال ابو اسماعيل الهروي الادب حفظ الحد - [00:08:59](#)

بين الغلو والجفاء بمعرفة ضرر العدوان. شف الامة دي في كل امر تجد فيها طرفي نقيض والانسان بيتطرف حينما يبدأ آ حينما يضطرب عنده الخوف والاتباع. يخاف بزيادة ده يقوم بعمل حاجات جديدة ما فيهاش اتباع. فازا الطرف ده عنده او لا يتبع فيخترع دين - [00:09:19](#)

ابتداء فهو حفز الامر ما بين الايه؟ ما بين الجفاء ما بين الغلو والجفاء. جزاك الله خيرا. حفظ الامر لحد ما بين ان الانسان يبقى عارف يبقى عارف موضع الغلو ايه؟ وموضع الجفاء ايه - [00:09:52](#)

تعرف الوسطية. الوسطية الحقبة اللي هي بيلهج بها ناس كثر دلوقتي. ومع ذلك هي مش مش وسطية ولا حاجة. ده اللي بيقوله ده عبارة عن تفريط في الدين بعض الناس اللي بيتكلم عن الوسطية ويقول لك الوسطية دائما ويعمل منها آ برنامج ولا بتاع الوسطية

ولما ييجي يتكلم عن الوسطية تفاجأ مسلاً انه جايب راجل صوفي فيجعله عمدة على المتصوفة. يقول له انت بيقولوا ان انتم تدينون الله بالاحياء فقط احياء علوم الدين الغزالي والغزالي له كلام سقطات في في التوحيد ده صحيح ام لا مش صحيح؟ قال له شفت؟ قال لك مش صحيح اهو - 00:10:32

فيقرر عند الناس ان دول مش هم مش متصوفة ولا حاجة زي بالزبط قضيتنا مع الشيعة. اللي عايز يريح دماغه زي بعضهم يقول لك انت النهاردة انا المراجع السماوية بتوع الشيعة لا يقولوا ان القرآن محرف. لا يسب عائشة رضي الله عنها ده الكلام ده جه منين؟ من انه هو بيقول لك انت في - 00:10:52

ولا هذا امر ينبغي ان يعلن؟ لما لما ابو الحسن الاشعري رحمه الله ترك مذهب امه زوج امه اللي هو كان ايه؟ ابو عليل جبائي. شيخ المعتزلة. فهو ناظره مناظرة كده وبعدين لما علم ان المذهب فاسد - 00:11:12

راح طالع داخل الجامع مع ان ده جوز امي يعني وبعدين جوز امه اللي رباه. يعني ده كان ربيبه. ومع ذلك صعد على المأوى وابو الحسن عشان ده راجل مؤدب يعني. صعد على المنبر وقال اما اني اخلع مذهب ابي علي كما انجى هذه العبادة. ده اللي المفروض ان الذين تابوا واصلحوا ايه - 00:11:32

وبينوا انما انا لما اكلمك في انت عارف انه من اصولهم التقية او التقية هيكلمني اقول له ابداء والله ولا عمري قلت ولا ابداء هقول فيشيع هذا الكلام ده احياناً بقى بتحس ان الانسان عايز يريح نفسه في هذه الامور. فده مش هو ده المعني الوسطية المعنية هي - 00:11:52

الخبرة مش وسطية حفظ الدليل فقط او معرفة الدليل فقط انما معرفة الخبرة في الدليل اللي هم بيقولوا مناط الدليل كيف ينيط المرء الدليل بالواقع؟ ينيط يعني يشبكه بالواقع. العلماء الاصول دايمًا يتكلموا كده يقول لك ايه تحقيق المناط. المناط وتحقيق المناط - 00:12:12

اللي هو ايه؟ هل الدليل ده فعلاً ملتصق؟ هل فعلاً الحكم ده يحرم الامر ده؟ اللي عندنا في الوقت دهوه. ولا يبقى ازا بينهم ايه؟ بينهم علاقة. العلاقة دي اللي بيحبها محتاجة للعلم محتاجة لخبرة. عشان كده احنا لا زلنا بنغلط - 00:12:32

كل شوية تسير الدعوة سيرا حثيثا وبعدين حصل لها خبطة. بسبب الاخطاء ان احنا مش عارفين مش عارفين هذه الخبرة. هذه المناطق عشان كده كانه يريد ان يقول اذا اردت ان تحقق الادب في دينك اللي هو الوسطية - 00:12:52

في دينك يعني؟ فعليك بشيخ لازم هو ده اللي اللي يرشدك الادب هو حفظ الحد بين الغلو والجفاء بمعرفة ضرر العدوان ان احنا واحنا بنعامل ربنا يا اخوانا لا نعامله من باب دون اخر. ان ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم وكم من غفر لانسان - 00:13:12

لانسان وتبقى انت ماشي بالشكل ده انك لن تعاقب. انتم عارفين يا اخوانا اللي شيف شعر النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود لما قال شيبتي هود واخواته الحديث ده حسن والاجابة عن اضطرابهم موجبة يعني. اه يعني هو مش ضعيف. ايه في رواية - 00:13:42

انه قيل فما شيبك منها يا رسول الله؟ المعلوم سورة هود بقى اكيد ايه خواتيم سورة وود للكلام عن النار قال قول الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. اهو ده الادب اهو - 00:14:01

فاستقم كما امرت ولا تجف ولا تغلو ما تزود في الموضوع قوي طبعاً انت عشان تبقى في النص قوي كده دخل قلب رسول الله يضطرب عليه الصلاة والسلام فشاب شعره - 00:14:18

لاحسن يكون عنده غلو. عشان كده برضو بنقول ان معرفة خطأ الشيخ. الواحد يقول لك او معرفة خطأ القائمة يقول لك هذا والقول الراجح بنقولها احنا كتير قوي من نفسنا كده او انت شايف كده والقول الراجح في المسألة دي مش سهلة. الموضوع ده ما هواش سهل وكلمة القول الراجح دي - 00:14:34

اكاد اجزم انها بقت كلمة محدثة مش كلمة قديمة تراها عند السلفيين بسيطة يعني مش مش بالغازاة دي. مش بالغازاة دي وتعاملهم

في الاقوال كان لفرط الادب ايضا. الشاهد آآ - 00:14:54

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال ابن عباس رضي الله عنهما اي يؤدبهم وعلموهم. فكان الادب امر مطلوب اه مطلوب شرعا. يقول عبدالله بن المبارك نحن الى - 00:15:14

من الادب احوج منا الى كثير من العلم. وكما كان بعض السلف يقول لولده يا بني ليكن ادبك بالنسبة لعلمك كالملح بالنسبة للطعام او ليكن علمك بالنسبة لادبك كالملح بالنسبة للطاعة. فمن حلت اكل قد كدهو وتحط لها قد ايه ملح؟ معلقتين ملح. فاذا كان العلم عندك

هيبقى ربع كيلو يبقى - 00:15:34

كريم ثلاثين اربعين كيلو ادب. عشان شوية العلم الصغيرين دول ينفعوا معك. يزدهروا معك. عشان كده علم السلف عمل ايه؟ نور لكن علمنا مش كده او علم كسير منا يعني طبعا الحمد لله الخير موجود في الامة لكن يعني علمنا برضه مش زيههم كده. مش الفتح بتاعهم

ليه؟ لانه لم - 00:16:04

يتحلى بهذا الادب. يقول وطبعا المبارك كان من الناس اللي بتتلقف وده كان سمة في السلف يعني الحقيقة انهم يتلقفون الادب فاخبر يوما ان حماد سئل عن حديث وهو يمشي فقال لا احدث وانا امشي. يعني اجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. شفتهم يا

اخوانا التكات دي - 00:16:24

احنا بقى عايزين الاخوة طلبة الفقه الان يقولوا لنا حرامه ده ولا ولا مباح؟ انما انا وانا ماشي احديثك بالحديث هي حاجة دي ما فيش حاجة خالص لكن الادب ده عبارة عن شفافية في معاملة يعني لما الامام مالك مسلا يقولوا له ايه؟ يقولوا له يطرقوا الباب فالجارية

تقول من؟ يقول - 00:16:47

طلبت طلبة تعليم فتقول له يقول لها سليهم الرأي او الحديث اطلع اسمع الموطأ ولا ولا عايزين فقه وده برضو يدلك ان ايه ان الفقه غير الحديث. فقالت له لا ده الفقه ده يريدون الياه؟ الحديث. فاذا قالت له الحديث اغتسل - 00:17:08

هات لي بقى امر في القرآن بيقول الكلام ده. فيه امر عام طبعا. مش ملك المدرس مش مبتدع. مم. لكن امر بيقول ان اذا اردت ان تروي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم استحم - 00:17:25

يغتسل وبعدين يصرخ شعره ويدهن ويسرح لحيته ويحط زيت وكريم وحاجات زي كده ويلبس افضل الثياب ويمكث في مقام في مكان مرتفع ولا يسمح لاحد ان يتكلم معه. الشاهد يعني الكلام ده كله بيعمله انس مالك ابن انس؟ لا مش مطلوب. يعني لو ما عملوش

مش هياثم وغيره ما كانش بيعمله. مش كده ولا لا - 00:17:35

ولكن هو ده الادب الشافعي. عشان كده يا اخوانا بنقول ان هو دي القضية انما يكون في ادب كثير يبلغك بعلم يسير هل نقدر نقول انه يستوي الناس عند الله عز وجل اللي عمل كده مع حديث النبي لما سعيد ابن المسيب وهو نايم تعبان وبعدين فيقول اجلسون -

00:18:01

فيسأل في ذلك فيقول اني اجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتلوه وانا نائم او انا ما ينفعش. هل يستوي ده ومن تله وهو مضطجع؟ ما يقدرش يقول اه. من حيس الاسم وغيره لأ ما فيش اسم - 00:18:18

لكن من حيث البر لا في فرق. ده له شأنه. الادب يطيرك الى الله عز وجل. يقطع عليك الطريق تنطلق اليه سبحانه وتعالى بمسل هزه الاشياء التكات الاعتقادية زي ما قلت لك كده لما تلاقي الجو كده بيقلب وبيعمل وبتاع اللهم لك الحمد تزكركنا بك - 00:18:38

الواحد في غفلة قربنا سبحانه وتعالى اراد انه يذكرك تقوم زعابيب تروح ايه اللهم انا نسألك خيرها وخير ما ارسلت به ونعوز مش كده اول ما تلاقي الدنيا اهتزت كده بحسن ظنك وادبك معه تقول الحمد لله الذي ذكرنا - 00:18:57

الذي ذكرنا به. فاذا امطرت السماء الحمد لله الذي اغاثنا فبقت جملة الحادثة اللي حصلت تدلك على الله. بخلاف بقى غيرك من يتأفف. او على الاقل يسكت هتبقى انت زيه مش ممكن هنبقى هيبقوا زي بعض المسالين دول ابدأ. لا يمكن يكونوا زي بعض ابدأ. يقول

سفيان الثوري - 00:19:14

كان الرجل اذا اراد ان يفي الحديث تأدب بعشرين سنة. يبدأوا يعلموه تعبد ربنا ازاى زي ما حياتي كده في بعض الاثار هتشوف ازاى

ما كنش بيفرز رجليه في المحراب. ده الادب بقى. يقول يوسف - [00:19:39](#)

ابن الحسين ودي برضو قضية لاحظها في الاخوة يقول لك انا عايز اطلب العلم. اعمل ايه؟ تقول له احفز القرآن. تحس ان وشه اتعوج كده. مش عاجبه هو انت آآ الراجل بيقول لاحمد باب الحواراء قال له انا انا اريد اني اتعبد معك وآآ احد باب الحوار ده لي حجز. آآ ابو سليمان الداراني - [00:19:59](#)

وزوجه رابعة الشامية اللي كانوا فبتقول له احنا آآ بيقول له يعني انا اريد ان اتعبد معك وكده فقال له هل تحو القرآن؟ قال لا. قال مريد يجد حب الله عز وجل. ولما يحفظ كلامه معادلة - [00:20:19](#)

بتحب ربنا سبحانه وتعالى عايز فعلا توصل له ده انت مش حافز كلامه. انت مش عارف هو قال ايه ونهى عن ايه وامر بايه مش حافزه عن ظهر قلب. اتفضل عن دراسته - [00:20:39](#)

امال شفت خالد ابن الوليد يا اخوانا في اخر زمانه قال ايه؟ قعد على المصحف كده وفتح وزعل قوي وربما بكى ثم قال اني اعتذر اليك. شغلني كثرة الجهاد عنك - [00:20:49](#)

مع ان ده عمل صالح وزعلان. كنت المفروض اقعد طول عمري. شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما تركت المصحف كان هو يبقى اولاً واهراً المصحف. مع ان ده مش معناه انه يترك العلم لان اللي فهمه فضل المصحف ايه - [00:21:06](#) طلبوا العلم لكن كان دي مخطط دي الكلام ده يا اخوانا لما تلاقي واحد في اخر حياته قال وكده ده تمسك فيها بايدك وسنانك. تعض عليها بالناجز ليه؟ لان دي مقضة علم ابن تيمية. هو ده ابن تيمية البحر الذي لا ساحل له - [00:21:22](#)

دي ده خلاصة فلما يبقى طالب العلم المكتبة قد كده والمصحف مقطوع. المكتبة والمصحف مقطوع ومهمل في المكتبة. يبقى ده نفعه المكتبة؟ ولا نفعه القراءة عشان كده كانوا بيعلموهم ياخذ الطفل وهو صغير تعال يا ابني انت تقعد تقرا قرآن تقعد ازاي تتعلم انك تقعد جلسة واحدة تخلص عشر انا مستعجب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم ربي عثمان انه يقف وقفة واحدة - [00:21:39](#) يختم القرآن كله رباه ازاي كده؟ تعرف تعملها انت دي ركعة واحدة تخلص القرآن كله؟ وكان يفعل ذلك. ابن كثير بيقول ده امر متواتر عنه مش آآ يعني مش جه كده مرة ولا طفرة ولا ده على طول كان بيعمل كده. والاثار وطرق هذا هذا الاثر عزيمة وكسيرة جدا -

[00:22:04](#)

فاحنا محتاجين يا اخوانا يعني الخلاصة في كلام الادب ده اللي انا عايز اقله قبل ما نسترسل يعني ان احنا محتاجين بس صياغة انا مش بعقدك يعني ان انا اقول لك ده ما فيش احنا بس عايزين ايه؟ حته ايه عارف اعادة الصياغة - [00:22:27](#) يعني تحس ان الطريق انت ماشي صح بس مغبش. يعني عندك قابلية جامدة قوي انك تنحرف احنا بقى عايزين نصوغ السير ده من جديد نمشي نوصل رجلينا بس. عشان نصوغ المشي ده من جديد عشان يمشي بقى عدل يبقى عندنا قابلية الانحراف ضعيفة -

[00:22:40](#)

مش قوية بس وكل بتوفيق الله عز وجل. يقول يوسف بن الحسين بالادب يفهم العلم وبالعلم يصح العمل وبالعلم تنال الحكمة وبالحكمة يقام الزهد وبالزهد تترك الدنيا وبتترك الدنيا يرغب في الآخرة والرغبة في الآخرة - [00:22:57](#) تنال بها الرتبة عند الله عز وجل. كأن اصل الموضوع ايه؟ في الادب. الرغبة في الآخرة بها الرتبة عند الله عز وجل. هو الهوى ده من الدنيا ولا من الآخرة - [00:23:24](#)

من الدنيا فلو رغب انسان في الدنيا ونزح بقلبه الى الآخرة يفرط في هواه. يسبب بقى كلمة يشوف بيقول ايه بيقول كمل كم من كلمة تركتها لاجل حديث بلال بن سعد؟ ان الرجل ليعمل ليقول الكلمة من سخط الله ولا يلقي لها بالا فيهوي بها - [00:23:41](#) ده فيه كلام كتير قوي سكت ما بقتش اقله عشان خاطر على الحديث ده اللي انا اتعلمته. عشان كده كان عبدالله بن مسعود الى التابعين ويقول لهم ايه ويقول لهم والله لانتم اكثر عملاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:24:01](#) بافضل منه لانهم كانوا ارغب في الآخرة منكم. هل عنده شوق الى الآخرة اكثر منك؟ النهاردة خطر في بالي كده ان الصحابة زكروا بيجاهدوا وازاي ان الواحد فيهم كان بيعرض نفسه للموت مش بيعرض ده كان بيتمنى يموت. عارف يعني ايه بيتمنى انتم عارفين -

يا اخوانا لما حصل الزلزال بتاع آ كام وتسعين ده؟ العالم مشيوا وسابوا ساب ابوه وامه وساب كلنا يعني كده. ونزل يجري تهيب الموت. شف سعد ابن معاذ رضي الله عنه ستة وثلاثين سنة. يعني شاب النهارده لسه ما اتجوزش. ستة وثلاثين سنة ده. وسيد قوم -

ويستضيف دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة نقيبا وبنو عبد الاشهل سعدوا بسعاده وباسلامه لانه كان سبب في اسلامهم جميعا ويخرج يوم الاحزاب بدرع حاسر لابس درع قط كده فتقول له امه هلا ظهرت في درع سابغ يعني احسن - 00:25:06
تموت فيقول لبث قليلا يدرك الهيجا حمل لا بأس بالموت اذا حان الاجل. اول ما يجي الاجل بس يا ريت ونموت. ستة وثلاثين سنة
وبعدين على فكرة ده مش اسلم وهو عنده اناشر سنة لحد ستة وثلاثين سنة ده اسلم وهو عنده ثلاثين سنة. قعد ست سنين بس او
اتنين وثلاثين سنة - 00:25:26

تخيل بقى في حصيلة ست سنين بس ده اتعلم ايه؟ وازاي وصل لكده؟ هي دي قضية صياغة الصياغة. عشان في النهاية تبقى طب
في الاخرة ما يبقاش الموضوع كلام. يعني الانسان اللي مما يكتشفوه الانسان ان تبص تلاقيه يعلم انه عاصي يعني ممكن يقعد معك
في قعدة يشتكي لك ان انا عاصي - 00:25:46

ويقعد معك في نفس القعدة يتفذلك. ده ما هو ده بالشكل العاصي. ده شكل العاصي ده اللي بيتكسر رقبته. مش هي دي هيئة التائب
وهيئة المعترف بمعصيته تبص تلاقيه ماشي مكسور. فيه في داخله حزن في داخله كسرة. اذا زكرته بشيء مما عند الله هيجت -

فؤاد مش كده ولا لأ؟ والا يبقى انت بتضحك على نفسك. يقول ابو عثمان النهدي اذا صحت المحبة تأكدت على المحب ملازمة الادب.
وده من امارات المحبة ايضا. اذا احب العبد ربه يبقى عشان زي - 00:26:26

وقلنا كده ان احنا ما نمشيش بقى بالايه بين الغلو والجفاء. يعني تعلم ان الله عز وجل هو الغفور الرحيم الرؤوف التواب. وتعلم برضو
انه ايه؟ بطشه اكيد شديد تبلغ لعنته السابعة من الولد. فبتكلم عدل - 00:26:46

وتمشي عدل والراجل كلمة بس كلمة واحدة. انتم عارفين خطورة الحديد ده يا اخوانا لو لو وعيناه من جملة فيه احاديس كده
مرعبة يعني الواحد نفسه كده نفسه يعمل كده ايه يعني دروس كده ولا حاجة بعنوان احاديس مرعبة. في مجموعة احاديس كده
مرعبة من الاحاديس دي الراجل اللي - 00:27:00

اللاتين تأخاي في الله عز وجل وكده وبعدين فواحد بيعمل بمعصية الله والتاني بيعمل بطاعة الله وكان صاحب الطاعة يأمره دائما
بالكف عن معصيتي فلا يأتري حتى اضجره يوما. فقال له هل بعثك الله؟ اليك عني. هل بعثك الله علي وكيلا؟ وانت - 00:27:20
مالك اعصي ولا ما اعصيش؟ قال له والله لا يغفر الله لك. شف بيطيع بقى له قد ايه؟ ووقع في الوقعة دي. والله لا يغفر الله لك. حصل
له ايه؟ فاوحى الله - 00:27:40

نبي هذا الزمان قل لصاحبك يستأنف العمل. عارف يعني ايه يستأنف العمل؟ يعني عمله كله ضاع. شفت ممكن حبوط العمل سهل
ازاي؟ ممكن يظهر لك عملك كله في لحظة في كلمة. طبعاً ده عشان نحسن الظن في الله عز وجل وبرضه نحسن اعتقادنا في الله. ان
الراجل ده لما تتأمله وهو بينصح - 00:27:50

صاحبه وقعد يقول له كف عن المعصية شايف نفسه. فده مرض ده فين؟ فكانت هي دي جملة بقى كبر على كبر على كبر
نوصل لمرحلة الدمار فراح قايل له الكلمة دي. فعاقبه الله العقوبة ايه؟ اخذ بالاول والاخر. يعني ما تنزى ان هو اول مرة قال الكلمة
دي ربنا عمل فيها العملة السوداء دي. لا - 00:28:10

ابدا. انما كان عنده مرض في نفسه لكن في لكن في الجملة كانت ايه؟ كانت كلمة ولا مش كانت كلمة؟ كانت كلمة وسقط بها هزه
السقطة ففي الحقيقة العلم هو الادب. يقول ذو النون المصري ذو النون المصري رجل من العباد الزهاد شأنه - 00:28:30
وكشأن الزين تكلموا في الزهد فكان ربما حاد شينا عشان كده كانوا بيستدركوا عليه كلام لكن هو في الجملة عابد يا امام. يقول ذو

النور المصري اذا خرج المريد عن استعمال الادب فانه يرجع من حيث جاء. يفضل واقف برضه الاية اللي كنا بننبه عليها في اخواننا في رمضان - [00:28:56](#)

الاية دي برضو من الايات المربعة برضه يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قومه. خدوا بالكم كده من الاية دي البرق ده بينور يعني انت واقف كده في حطة زلمة خالص كحل. وبعدين راح ضربك في السماء. لقيت تمشي. رجلك الاتنين اهو. جيت بترفع رجلي كده عمل ايه - [00:29:22](#)

واذا اظلم عليهم قام ورجع رجليه مرة ثانية. يبقى في الحقيقة وهو بيمشي؟ هو البرق اصلا قد ايه ده هي يا دوك لمحة كده ويرجع. يبقى هو يجي يرفع رجله - [00:29:49](#)

كان يمشي يعمل ايه؟ يرجع اهو ده مرض الوهم اللي احنا ان الراحل ده في الحقيقة ما بيمشيش. بس هو عامل جري في المكان كده يعني قاعد ايه؟ يرفع رجله وينزل رجله يرفع رجله وينزل رجله - [00:29:59](#)

فغرق فقال شف انا مجتهد ازاى في السير الى الله وهو ما بيمشيش اصلا. وبدا لهم من الله اهو ده بيتبين له في النهاية ان ما كنتش بتمشي ولا حاجة - [00:30:09](#)

فمن الاشياء اللي تخلي الواحد يمشي في المكان ما يقطعش مسافات سوء الادب. يقول الجنيد العبودية ملازمة الادب والطغيان سوء الادب يقول ابن مبارك ادب الخدمة اعز من الخدمة. كلام بقى بتاع شيخ الاسلام ده كلام كتير شف الكلمة دي - [00:30:19](#)

زي ما احنا بنقول كده جاب من الاخر ادب الخدمة زمان كان فيه صنايعي كده كنا بنشتغل معه كان يقول لك ايه ظابط الشغل اهم من الشغل متداولة على الصناعات كده يقول لك كده وفعلنا الكلام ده صحيح. ما يعملش حاجة بايده بس يقف يقول لك دي تبقى كده ودي تتحط كده ودي دي شغلانة دي - [00:30:53](#)

زبط الشوق هنصلي ازاى عشان كده كان بيقول لك ان استقامة القلب تتكأ على معينين. اي انك تأتمر بامر الله عز وجل فلا تقدم على امره شيئا قط اللي هو جوهر المحبة عشان يستقيم القلب انتم فاكرين ما اعرفش كنتم حاضرين درس التوحيد ولا لأ؟ المعادلة بتاعة العبودية عشان اوصل للعبودية - [00:31:15](#)

يعمل ايه؟ من تحت كده استقامة القلب. استقامة القلب تفرز حياة ياد يا حودة مش كنت قاعد وانا ما بتسمعش ليه؟ استقامة طول بتفرز حياء. الحياء يفرز عبودية طب نجيب استقامة ازاى - [00:31:37](#)

الاستقامة القلب بشيئين الحب العميق الذي يجعلك لا تقدم على امر الله شيئا البتة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لأ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم - [00:31:52](#)

تجارة ولا بيع عن ذكر الله. الامام القرطبي بيقول دي نزلت في اثنين من صحاب صلى الله عليه وسلم انا ما قتلتكش سمع انا بسمع انا. واحد شغال حداد وواحد شغال تاجر. اهي دي الشفافية. احنا بنتكلم - [00:32:13](#)

الادب لو انك جنب الجامع هنا هوت وازن للصلاة ودخلت على اقامة الصلاة. مش تبقى صلاة صحيحة؟ طب لو دخلت على اخر طب لو فادتك الجماعة الاولى كلها هي مش شغالة ولا ايه؟ طب لو فادتك الجماعة - [00:32:30](#)

كلها مش لسه قدامنا وقت ولا ما قدمناش؟ مش قدامنا وقت يا اخوة؟ قدامنا وقت. لكن بقى الموجب الادب موجب الادب ايه بقى؟ هو ده. ان الصحابي ده بيعمل ايه؟ حداد. يمسك المطرقة ويحط الحديد كده. يرفع المطرقة. بيقول اذا كانت المطرقة لفوق -

[00:32:50](#)

فسمع الله اكبر القاها خلف ظهره وقام راح صلى. فاذا نزل بها على الحديد فسمع الله اكبر تركها مكانها وقام يصلي. اخوه تاجر يمسك الميزان اللي كان بيتمسك بالايدي القباني ده - [00:33:10](#)

يمسكه ويرفعه ويوزن الحاجة اذا كان الميزان على الرف رز ان الصلاة يسببه يمشي. واذا كان الميزان في ايده وحاطط الخضار بتاع الناس بيوزن لهم ووزن للصلاة يحطه على الارض ويمشي - [00:33:23](#)

نسبب البيع والشرا خالص. ده صلاته صحيحة وده صلاته صحيحة بس فرق بين ده وبين ده ولا لأ ان ربنا يطالع على قلبك فيرى له في

قلبك قدر سيدنا موسى تزلف الى الله عز وجل تحبب الى الله تقرب الى الله بايه؟ وهو نبي - [00:33:35](#)

وخذ بالك ان الانبياء دول اعلم الناس بالله الصيام ده اولو العزم والزين عالجوا الناس في دعوة الله عز وجل يعني لازم تفهم كلامه
قاله ايه وما اعجلك عن قومك يموت - [00:33:53](#)

موسى قال هم اولائي على اسري قمت بامرك جبتهم يعني. بس انا عملت حاجة بقى زيادة الادب وعجلت. وعجلت اليك ربي لترضى
خدتها مع انه مش مأمور انه ياخذها جاي مش كده ولا لا - [00:34:03](#)

بس كان وافد القوم وافد الناس ادب الخدمة ضمن الخدمة. زي ما بيقول كده بقى قضية ان انت لما تيجي تصلي ركعتين ولا صلي
ركعتين بتصلي وانت جمب بعض. فانت استعملت - [00:34:18](#)

فحببت هاتين. وانا صليت ركعتين استعملت الفقه المجرد الاركان والشروط فصليت ركعتين اسقطت عني العصر اسقطت عني
العشاء. انما شتان ما بين عشائك وعشائي. مش كده ولا لا؟ فرق واحد تبص تلاقيه - [00:34:31](#)

عشان كده كنا بنقول للاخوة في الهداية نتمنى ركعتين ركعتي خبات. خباب اللي قبضت قطعوه. قطعوه قطعوا بصوا المؤرخون
بيقولوا كده فضلو يقطعوا حنة حنة لحد ما يقطعوا قرابة نص جسمه وهو واقف على حيله كده. ولا فيه حاجة خالص - [00:34:51](#)
وبعدين في النهاية نظر اليهم كانوا بيقولوا بيدعي عليهم ولسه كمان بيدوحر يعني. الله! ازاى حصل كده؟ قال لهم بس سيبونا يصلوا
ركعتين بس. دعوني حتى اتوضأ وصلي ركعتين. الركعتين دول ركعتين جوريج العبد. ضحك وقال اصابتني دعوة امي وواحدة واقفة
بتبتليه! انتم متخيلين الموضوع ده بسيط! ده النبي حكاه - [00:35:11](#)

عشان تتعجب لاسرائيل او لعابد من عباد بني اسرائيل ان واحد ست واقفة لك على الباب بتقول لك زنا عم الشيخ زاني ابنه اهو
ولا فيه بقى ان دي اوه ولا الكلام بتاعنا ده هنجيب اثبت لهم ازاى دلوقتي - [00:35:31](#)

فكان الركعتين آآ وركعتين بس. الراجل كان فيه راجل اسمه جردة ابن بوزيها. الراجل ده كان فارسي وتنصر والتحق جيش الرومان
كان قائد فارسي بقى قائد روماني قابله خالد في وقعة اليرموك يكر ويفر وخالد يكسب يكر الراجل قال لك لا ده آآ بيكسب زي ده -
[00:35:52](#)

فخطاك مشي برة الصف كده ووقف في نص الصفين وقال ليبرز الي خالد بن مريد. فخرج خالد حتى اختلفت اعناق فرسيهما قربوا
من بعض قوي كده. ثم قال له يا خالد هل انزل الله على نبيكم سيفاً؟ فانت تقايل به فلا تهزم - [00:36:12](#)

ما هو اللي بيحصل منك ده مش طبيعي. واحنا ناس قادة وفاهمين الحرب تبقى ايه؟ فقال خالد لا وانما كانوا. وحكى له القصة بقى
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم خرج منا - [00:36:34](#)

انا واسلمنا ولما اسلمنا قال انت سيف من سيوف الله سلك على على المشركين فلا اهزى وساعتها ما تهزمتش الحمد لله فقال له جرجا
اذا فعلمني الاسلام وراح قالب الدركة بتاعته حطها على كتفه عشان يعني ايه انا مش هحاربك يعني. راح واخده خالد وراح مدخله
قال له علمه الشهادة - [00:36:44](#)

توضأ وصلي لك ركعتين تروح متوضي ودي برضو نكتة مهمة ان لما حد يجي يقول لك انا عايز مسلم ما تروحش تقول له استحم.
بعض الفقهاء بيقول اللي يقول كده يرتد عن الاسلام. ليه؟ لانك اخرت اسلام واحد - [00:37:05](#)

بيقول لك انا عايز اسلم قل له قل اشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله وبعدين قل له خش استحم بقى. ان شئت يعني مستحب
في حق المسلم. فراح واخده وراح ما خلاه اتشاهد وراح مصلي ركعتين - [00:37:20](#)

ركعتين كفلا للرجل شهادة في سبيل الله. تخيل! ركعتين بس. بس خالد علمه يصلي برضه مسألة ما هو ده برضو مما نفتقده المساجد
الي اختزلناها بنصلي الفرض ونقفل ونمشي؟ فين الاخوة المنتهين للعبادة اللي قاعد في المسجد عابد بس - [00:37:30](#)

اخش ابص في سحنته كده يعرفني الطريق الى الله وانا ببص في وشه بس. لما خالد اللي علمه يصلي خالد ابن الوليد بيقول يا حبذا
ليلة شاتية بعيد ما بين طرفيها اصليها لله عز وجل جميعا ثم اصبح فاقتل القوم فاهزمه - [00:37:50](#)

عايز يقيم الليل كله في المطرة. ركعتين ركعتين بقى لصاحب الادب الركعتين بتوعه غير ركعتين اي حد. دول اللي يبلغ بهما المنزل

فكنت بقول لك معادلة في العبودية قلنا ايه؟ اصلها قلب - [00:38:10](#)

مستقيم القلب المستقيم ده عشان تحفظها كده المعادلة دي يعني القلب المستقيم ده الاصلع والقلب المستقيم حياة عبودية القلب المستقيم ده ليه دعامتين عشان يطلع يبقى قلب مستقيم ان تحب الله عز وجل حبا يجعلك لا تقدم على امره احدا - [00:38:29](#)
زي ما قلنا كده بيقدّم لصلاة بيرمي المطرقة ويطلع يجري. الشيء الثاني ان تعتني بامر الله تعظمه العناية غير غير انك انت تقوم بالامر. اسقاط الصلاة عنك والكلام ده دي مسألة. انما العناية بالامر بقى ان العلماء بيسموه من شروط - [00:38:45](#)
الصالح يقول لك اللي هي الاخلاص والنصيحة وبعدين يقولوا الاتباع. النصيحة تجويد العمل انك تقعد انك تركع تركع ركوع كده يرضي الله في قمة الذل. تسجد سجود فيه. الاتنين دول مع بعض يعملوا ايه؟ يفرزوا استقامة - [00:39:03](#)

يخلي القلب مستقيم. اذا استقام القلب افرز حياء ايه هو الحياء بقى معالم الحياة ايه هي ان يشهد العبد معصيته ومنة الله عليه. النعمة يعني يبقى ماشي بين المشهدين دول يشوف ان ربنا سبحانه وتعالى كم انعم عليك وانت طلعت نذل وبعد تعصيه برضو -

[00:39:21](#)

فهو ده اللي بيكسرهما عشان كده انا بقول لك لما انا ابقى عامل معصية وافضل قاعد جنبك واقول لك وقال ويقول ابو حنيفة ده الواحد يتكسف. انت ليه ما حتى لو عنده مسألة يفضل ساكت. مكسوف. مستحي. اهو ده شايف معصيته وشايف نعمة الله عليه ان

سابني واقف - [00:39:43](#)

لابويا قال له ما تاكلش كل قال له ايه؟ قال له اهبطوا من برة. مرة واحدة بس ده هي الزنب ده بقى. حد يعرف ان سيدنا ادم عمل حاجة هو ده بس كان اللي قال له اطلع بره. فلما يمهلني ده الحمد لله فيثير زك عندك الايه - [00:40:03](#)
آ الانكسار. يبقى هو ده الحياة. اذا جت الحياة بقى اذا جت الحياة يفرز عبودية ايه هي العبودية؟ النظر الى اللي هو غاية الحب يأتي بالنظر الى نعمة الله عز وجل. كل ما تشوف نعمه عليه - [00:40:23](#)

تحبه مش كده ولا لأ؟ يعني انا دلوقتي لو عايز امثل العلاقة اللي بيني وبينك بعمل ايه؟ بهاديك مش كده ولا مش ولا شلبية قال كده؟ هل يحصل حب على طول اذا حصل هدايا حتى ولو بالشيء اليسير يحصل يحصل مع مودة. والانكسار يديك زل. فتلاقي نفسك -

[00:40:38](#)

ومش متكبر على امري لما يجي له لما يجي لك امر تقول مش معقول يا اخي لا لا لا ممكن يكون حتى في النقد حتى في نقد النهاردة بتلاقي النقد اللاذع فلان ليس على السنة وعلى البدعة. ده كلام كبير قوي قوي بيتقال كده. ليه؟ لان قلبه نفسه مش مستحي. عارف -

[00:40:58](#)

يعني كنت بقرأ للذهب في السير عن امام كان في واحد بيكفله. فالراجل ده كان بيدي له فلوس كل شهر يعني فالراجل ده حصل له حاجة فممنع. ممنع منع له شهر ولا شهرين. وبعدين رجع يدي للامام تاني فالامام قال له كلام - [00:41:18](#)

ما كده يعني ان انت ريحتني انك ما تدينيش فلوس. انا كنت باخدها اصلا على مضمض يعني. فريحتني. فازابي عايز يستدرج الحنة دي. فييقول ايه؟ بيقول كان الاول انه يقول له - [00:41:38](#)

بل جزاك الله خيرا. ما كنت بتدينا وبتفهم. واخذ بالك؟ قال جزاك الله خيرا. وبعدين تلاقيه لازم يختم ومع ذلك هو امام وله فضائله فرحم الله الجميع. تحس ان الذهبي وهو بيتكلم خايف عشان كده هو ستر الكلمة دي - [00:41:48](#)

له ولا بعده. اللي بعده يقول زيه. انما قبل منه ما حدش قال انه قال ايه؟ قال هذا الفن في ميزان الاعتدال. بيقول هذا الفن لا يعمل فيه او لا يشتغل به الا - [00:42:07](#)

تام العلم تام عشان لما تيجي تتكلم على حد تكش تخاف تقول بقى الكلمة المناسب اللي على قدها بس مش يبقى المسألة مسهبة ومقالة على الانترنت المسائل المفتوحة دي. يقول انس بن مالك رضي الله - [00:42:17](#)

الله عنه الادب في العمل علامة قبول العمل. اول ما تفاجأ كده تلاقي نفسك وانت واقف تصلي حاجة تقول كده اقف يا جدع انتباه الرعناء دي ما بيتحركش هيجي معنا هنا اهو. بعضهم بيحكى عن بعض السلف بيقول كان واقف يصلي كده فحب يرفع ايده كده

وراح واخذها بالتانية. قلت له انزلي تاني اتحركي - [00:42:37](#)

مع انه لو اتحرك فيها حاجة انا برضو لا زلت عايزك بس تفرق لاحسن حد يظن ان دي احكام فقهية الصلاة صحيحة لكن الادب جزء زائد فاذا رأيت ذلك منك كان الله وفقك سبحانه وتعالى للايه - [00:43:01](#)

لقبول العمل الصالح. يقول ابن المبارك من تهاون بالادب عوقب بحرمان السنن. اصل هو من الادب انك تيجي بدري مش الشعب بيقول كده ما اذن للصلاة منذ عشرين سنة الا وانا في المسجد - [00:43:17](#)

وسعيد ابن آا ابن المسيب بيقول ما رأيت اقضية هؤلاء لخمسين سنة. كان بيقف في الصف الاول على طول. وما اذن للصلاة منذ كذا وكذا سنة الا وانا في كان وغيره بيقول ما اذن للصلاة الا وقد تهيأت لها - [00:43:33](#)

قاعد متوضي ولابس ومزبط لحد ما اول ما يقول الله اكبر ينزل على طول ده من الاعتناء. طب انت لو قصرت هتيجي تقصر في الحطة دي الاول وتنزل تلحق الاربع ركعات اللي قبل الظهر. وبعدين برضو تهاونت شوية يقوم ياخذك - [00:43:48](#)

التهاوى انك تعمل ايه تسبب الاربع ركعات اللي قبل الظهر تروح لاطش في الظهر. تيجي متأخر وعليك ركعتين قضاء. لحد ما تفاجأ تلاقي الصلاة بقت في البيت وممكن يبقى فيه ترك. نسأل الله العافية - [00:44:02](#)

بيقول من تهاون بالادب عقد بحرمان السنن. ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض. ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة. المعرفة بقى الشيء القلبي. ان يبقى واحد قلبه عارف ربنا - [00:44:14](#)

وابن القيم بين المعارف التي يهتدي المرء اليها اللي هي مخطط العلم والعمل قال ان المعارف دي خمسة معرفة الله به توحيد الله باسمائه وصفاته او معرفة الله بتوحيده واسمائه وصفاته. ومعرفة الطريق وافات الطريق - [00:44:34](#)

ومعرفة النفس وفاة النفس جيل اللي تعرف ان العلم معك اسمر. ان العلم معك تأدب. انك تعرف ده. دي بقى المعارف. لما الراجل مسك حطة حشيش من الارض صاحبه انكر عليه. قال ضيعت - [00:44:59](#)

فيها وقتا شف النزرة دي ضيعت وقت الف ربنا بقى انا عارف اللي بنحاسب نفسنا عليها برضو نشوف ايه العلم والعمل عندنا اسمرنا ولا ما اسمروش يقول ابو علي الدقاق من صاحب الملوك بغير ادب اسلمه الجهل الى القتل. زي الراجل اللي قال له والله لا يغفر الله لك ده ايه قلة ادب ولا لا - [00:45:13](#)

انت مالك انت؟ افضل خلق الله على الاطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الموقف ده والله يا اخوانا لو تتصوروا بس كده في غزوة في غزوة احد السنة مكسورة - [00:45:42](#)

السنة السفلى كسر نصها وده قلم الم العلماء بيقولوا كده حتى الدكاترة بيقولوا كده بيقولوا الم العظام يتألم له الجسد كله الم الانسان يتألم له الرأس فضلا عن الجسد يعني تلاقيه تبص تلاقيه دماغك تلاقي الواحد ضرره وجعه مش كده حتى اما يجي شاب يقول لك يا غبي ايه وجع الضرس مش كده لانه الوجع بتحس ان هو يبقى الواحد مش عارف هو بيقول ايه - [00:45:56](#)

ولا فين ولا فالسن اتكسرت والحلقات المغفر دخلت جرحت تحت عنيه هنا عليه الصلاة والسلام وشج في وجهه والجرح غائر لدرجة ان سيدنا فاطمة عليه يجيب مية في الترس يكب مائة الدم بيزيد. لحد ما جابوا حصيرة بتاعها حشو به الجرح عشان يبطل. جه يقوم على - [00:46:19](#)

احيانا ما قدرش على الزواج تبقى حتى ايه بقى في الوضع ده؟ حبيب الله مش قادر يمشي من الضرب اللي ضربه كأني بالسماء تتحرك. مش كده ولا لا؟ ومع ذلك بس الشرف ان انت بتعامل ملك ظروف لا - [00:46:44](#)

تقضي على زروف ومواقف واقدامنا تقضي على الاقدام. سل النبي دمه من على وجهه بيمسح دمه كده. فقال كيف يفلح قوم شجوا اهو الجماعة دول هيفلحوا دول واروني وانا النبي بتاعهم - [00:47:04](#)

شوف بقول لك الحالة شديدة في السماء لكن نزل جبريل على الفور بقوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه او ده مش شغلك انت خالص. حدود ملكية. مهما حصل ما تقدروش انك لو انت في انهي محنة - [00:47:22](#)

تشفعلكش شوف سيدنا نوح وماشي وفي عز والناس تتريق عليه وراكبين السفينة قال له ان ابني من اهلي هنا قال له لا ليس من اهل

اهلك وما تكلمنيش في الموضوع ده ثاني - 00:47:41

الملك برضو الاستشعار ده مهم. فازا ما دخلتش عليه بالادب هيعاقبك لا محالة. لو كنت انت حتى ابن مين ستعاقب يقول يحيى ابن

معاذ الرازي طبيب القلوب هذا يقول اذا ترك العارف ادبه مع معروف - 00:47:54

فقد هلك في الهالكين. زي بالزبط الراجل اللي قاله والله لا يغفر الله لك. يقول ابو علي الدقاق ترك الادب يوجب الطرد فمن اساء الادب

على البساط رد الى الباب ومن اساء الادب على الباب رد الى سياسة الدواب - 00:48:14

بيقولوا ايه؟ كلما اضاء لهم نشوا فيه. عشان احنا قضية الادب مش متعلمين ازاي؟ انك انت تمشي زي ما كنا قاعدين عند بعض

مشايخنا كده وراح الراجل اخ من الاخوة راح مادد رجله قال له لم رجلك - 00:48:36

وبعد شوية قال انا ما بقولش ان ان بصة الرجل حرام. لكن من الادب انك تصبر نفسك شوية وانت لامم رجلك. صح ولا لأ من الادب

انك تصبر نفسك شوية وانت لا حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما كعب ابن مالك بيكلم واحد في المسجد النبوي بيقول له انا لي

عندك فلوس ما لكش عندي لي عندك الف لأ خمسمية بس - 00:48:51

فرجع النبي الستر الستارة بتاعة الشباك وقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال حط هكذا ما تزعلش مني او دي لفظة ادبية والا يعني

لو واحد زعق في المسجد يتنازل عن دينه دي فلوس - 00:49:11

ما لها ومال ده؟ بس كأنها لفظة ادبية ايضا تعاقب عليها. سئل الحسن البصري رحمه الله عن انفع الادب فقال التفقه في الدين والزهد

في الدنيا والمعرفة بما لله عليك. ابن القيم بيقول في مقطع كده واكثر - 00:49:29

اكثر الناس لا يعرف الا حقه على الله ولا يعرف حق الله عليه. تلاقي نفسك حاسس كده ان انا المفترض اكل واشرب واعيش وابقى

في امن وفي راحة وكده انه ممكن لو الدنيا ساقعة ما ننزلش نصلي الفجر. ولو ابتليت عشان ما صلتش الفجر النهاردة ليه بس وحصل

ايه تعرف حقك كويس جدا - 00:49:54

ومع ذلك لا تعرف حق الله عز وجل. وده من قلة الحياء يقول سهل بن عبدالله التستري من قهر نفسه بالادب فهو يعبد الله باخلاص.

كانه بيشير الى قضية مغالبة الهوى - 00:50:14

لان فيها مغالبة الهوى وانا واقف مش من الهوا اني اهرش ولا واقف اصلي؟ مش ده من الهوى يا اخواننا ولا ده مش من الهوى؟ ده انا

واقف بصلي كده عايز اهرش من - 00:50:34

الهوا فانت بتغالبه والله مع ابداء مش هرفع ايديه من مكانه ده بيقول لما كان بيخرج من المسجد كان يأخذ احدي يديهم الاخرى

فبيقولوا هو انت بتعمل كده ليه؟ بتمشي في المسجد - 00:50:44

وانت بتصلي ماسك حائط ايديك في فقال اني اخشى من العجب وهو ماشي مطوح في ايديه كده يشوف نفسه. فاصل هذا معتمد

على مخالفة الهوى فهتحمس معها بتعب. يقول بعض السلف الانبساط بالقول مع الحق - 00:50:54

مع الحق ترك للادب. الانبساط عارفين لما بنقعد ندعي ساعة ونص ونخلط في الامر ونفصل في الامر العلماء بيقولوا ان الدعاء الذي

هو آآ آاه موعزة لا يكون دعاء. يعني هو افضل اقول اللهم اني اعوذ بك من القبر وظلمته. ومن التراب ولهفته - 00:51:14

ومن الديدان وعضتها ومن منكر ونكير وتخويفهم اللي جنبينا فيها كويس. ايه ده لما دخل على ابنه ووجده يقول اللهم اني اسألك

القصر الابيض الذي عن يميني اذا دخلت الجنة قال هذا تعدي. يا بني قل اللهم اني اسألك الجنة - 00:51:44

نعوذ بك من النار انك تكلم ربنا سبحانه وتعالى لما تكلمه تكلم عدل. ولذلك الواحد بينظر الى كمية البكاء اللي ورا الدعاء دي. يقول

والله انت تفتح المسجد الاقصى دي - 00:52:06

تزوجتيه ولا لا؟ ولا ما فتحتش حاجة. نعاقب. وانا زي ما بقول لك كده انت بتعامل ملك تعاقب مع الله عز وجل. عشان كده تجد ان

الائمة والعلماء والعارفون والانبيا وكده كان بيراعي الكلمة اللفة شف القرآن مسلا لما - 00:52:19

عن سيدنا سيدنا ادم في القصة اللي حصلت والمعصية والشرب والاكل من الشجرة والكلام ده. قال ايه قال ربنا ظلمنا انفسنا. والله

احنا احنا غلطانين ما قال بقى يا رب اصل فيه شهوة شف كده لما لما تشوف الموقف ده هو نفس الموقف قابليه بشوية كده حصل

الشيطان ما يرضيش يسجد - 00:52:39

طب اطلع بره قال له ايه؟ قال ربي بما اغوى عشان كده بتلاقي الاخوة كنت بقول للاخوة كده صح السؤال ده ما تبتعث تقول لي ايه؟ ما تقعدش تقول لي انا غويت - 00:53:02

انا ابتليت بمعصية النزر الى النساء. هو انت بترمي الحمل على الله ولا ايه؟ كانك بتلوم ربنا. قل انا بابص للنزاع عشان انا وحش عشان انا سيء فقال له ربنا ظلمنا انفسنا انا اللي غلطان. قال اهل العلم كل ذنب - 00:53:15

جاء عن تواضع جاء عن شهوة فيوشك ان يغفر. وكل ذنب جاء عن كبر يوشك الا يغفر قال له يغفر ليه؟ لا اصل صاحبه مش هيتوب. عشان كده في بعض الاثار وان كان دي يعني دي بطرق للفرجة لا للحجة. ان ابليس سأل الله عز - 00:53:33

آآ يتوب عليه. قال اذهب الى قبر ادم واسجد قالوا لا برضو مش هسجد له وهو ميت للفرجة للفرجة يعني ده دي حكيوة بتاعة لكن يعني الكبر يمنحك. حتى تلاقيه كده في الاخوة كده لما تقعد معه مسلا وتقيم انت اللي غلطان - 00:53:54

وصاحبك عمل واخوك عمل وعمل وانت اللي غلطان في وبرضو في النهاية طب طب سبني كمان اسبوع واروح اصالحه اسبوع عشان يجز اسبوعين وتلاثة وشهر وما يروحش برضو قال ولما يصالحه تلاقيه كده وشه لسه لا زال ولا يمكن يرجع العلاقة زي ما كانت تاني. الخلاف المتواضع او اللي حصل له شيه لاجل شيه من الهوى اوبته - 00:54:19

وايه او بيته سهلة. قول سيدنا ابراهيم كرهه الله عز وجل وهو ينسب كل شيه اوهم بالسلب لنفسه وكل شيه يوهم له الهيئة والمدح لله عز وجل. عشان تحافز على لسانك - 00:54:38

اه سيدنا ابراهيم قال ايه؟ قال آآ واذا مرضت فهو يشفين والزي يميني ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر لي. الله! اشمعنى هنا يميني ويغفر لي خلقي فهو يهديني. ونيجي عند المرض ده ليه - 00:55:01

واذا مرضت فكأنما نسب ان انا انا يعني آآ ده تأدب ولا ايه اللي هو اللي بيمرض برضه مش الله ولا حد تاني بيحجب بيمرض هو الله عز وجل الذي يمرضك لكن من الادب ان الانسان كده لما وقع ابو بكر ابو بكر آآ ابن عبدالرحمن الراهب قريش لما وقع احد الفقهاء وقع في الحمام - 00:55:27

في في آآ يعني سبب موته انه دخل الحمام بحمامات البخار بتاعة زمان دي. فاتزحلق وقع اول ما وقع قال ايه؟ قال والله ما صنعت اليوم شيئا. والله لا اعلم اني صنعت اليوم - 00:55:47

ما قالش يا رب في هو انا لا لا عاد باللائمة على نفسه. زنب ايه؟ ده اللي عمل في كده. والله ما عملت حاجة النهاردة ما اعرفش. استغفر الله العزيم واتوب اليه. اللي زي ده آآ يكون - 00:55:58

يكون متأدب وصاحي سيدنا موسى مسلا قال رباني لما انزلت الي من خير فقير بص الشفافية دي ما قالوش يا رب انا جعان. قال له انت مأكلي ومشربني وكافيني. بس انا عايز تاني. اطمع في بركتك - 00:56:10

انتم عارفين بقى يا اخوانا ايه اللي حصل لسيدنا موسى في الرحلة دي فضل ياكل الحشيش في الارض لحد ما بطنه اخضرت. بقت بص الجلد بطنه تلاقيه اخضر والاطباء يقولوا كده - 00:56:30

واحد بيقول لك انا لوني اصفر خلقتي صفرا كده لوني اصفر تاني الاطباء يقولوا له ايه؟ يقولوا له كل حاجة اتحمرا كثير. رمان وقوطة والكلام ده عشان ايه؟ وقلل من الاصفر - 00:56:42

بلاش خيار وبتاع ده جزر وكده. ليه؟ بينعكس على لونك. فده فضل ياكل في الحشيش اللي في الارض ما فيش والحشيش اللي في الارض في المنطقة دي بيزكر ازن الخرطوم بيزكر ان سيدنا عبدالله بن مسعود ماشي كده فالجمل جه في الحتة اللي كان ماشي في سيدنا موسى ووطى عشان ياكل بعض الحشائش من الارض فمجها - 00:56:51

ها الجمل جه ياخذ قطعة كده راح تاففها من ايه؟ ازدردها من شدة حموضتها ومرارتها قال ابن مسعود فترحمت على فترضيت على نبي الله موسى وقال فصليت على نبي الله موسى - 00:57:11

قلت انا يا سلام! اومال اللي كان بياكلها هو وموسى نفسه اللي كان بياكلها! الجمل ما طاقش كان هو نفسه اللي بياكلها. لما جه بقى

قال بقى مش يا رب خلاص ده انا المرتب راح والحوافز راحت يا رب فيه ايه تاني؟ لا ابدأ - [00:57:28](#)

بيبقى فيه رضا عن الله عز وجل على طول الخط لان فقه البلاء يا اخوانا ان الله كان قادرا على ان يأخذ منك اضعاف هذا صح ولا لا فلما تركه وانت معصيتك تجيب رقبتهك مش تجيب حاجة من جسمك. معصيتك تجيب رقبتهك - [00:57:40](#)

لكن لما انقص من هذا كم من جملة رحمته؟ الفقه اللي عمر ابن الزبير قاله رضي الله عنهما لما قطعوا رجله واحد اتقطع رجله طلع من بيتهم راح الشام رجع - [00:57:57](#)

برجل واحدة وابنه مات كبير فقال اللهم لك الحمد لان اخذت فقد ابقيت ولئن سلبت فقد اعطيت. مش كده وقد وجدنا من سفرنا هذا نصبا. وسكت لان اخذت فقد ابقيت كان خدوا منه رجل مش كان ممكن ياخذ الاطراف الاربعة يجيبوا شلل رباعي ما يقاش يتحرك خالص ويأخذ عينيه ولسانه ويخليه مسخ. ماشي كده الة - [00:58:07](#)

مش كده ولا لأ؟ فلان كان اخذ هو ده الادب بقى من الادب مع الله عز وجل. واز قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخزونني امي الهين من دون الله؟ قال ايه - [00:58:32](#)

سبحانك شفت دي لما يجي شف قدم بايه وبعدين في في عجز الآية قال له ايه تعلمها فان كنت قلته فقد علمت ويعني هيكون حاجة تحصل وانت يا رب ما تعرفش - [00:58:45](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. العبد عبد والسيد ابن القيم من ادبه لما كان بيرد على الهرم بيقول له ايه يقول له اقوم منك مقام الهدهد من سليمان والهدهد هو الهدهد - [00:59:03](#)

هو يعني لما الهدهد قال له احط بمن ام تحط به كان الهدهد بقى نبي؟ هدهد برضه. طلع ولا نزل؟ هدهد وسليمان حتى لو غلط في ثلاثين مسألة هو سليمان هو نبي الله هو الملك - [00:59:16](#)

النبي الملك مش كده ولا لأ والهدهد هو الهدهد نتمنى حتى ان الاخ اللي حتى لو استدرك شيئا على بعض اخوانه او على بعض مشايخه يبقى عنده المعنى ده. ده برده مهما كنت انا - [00:59:32](#)

تلميزك مسلم تقول ربنا اداني حاجة كده لما الانسان بيتعلق بالسما علاقتنا بتبقى باردة بتبرد ما يقاش فيها الحرارة دي. ذكر الله عز وجل عن نبيه ايوب قال له ايه؟ قال ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. قال له اكشفوا ما لوش يكشفه. قال له يا رب انا عيان - [00:59:45](#)

وانت اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. عشان كده لما لما ربنا امطر عليه والله والله يا اخوانا الفقه الانبياء ده عجب ما ربنا سبحانه وتعالى امطر عليه بقى جراد في الحديث في البخاري ان نبي الله ايوب امطر الله عليه جرادا من ذهب. جراد ذهب الناس ده من السما - [01:00:08](#)

فاخذ يحسو في ثوبه فناده الله عز وجل يا ايوب الم اكن قد اغنيته عما ترى شوف الفقه ده يا اخي ده حتى كان بيبقى معهم فلوس ويدخلوا بالفلوس الجنة. فيتقربوا بها الى الله. مع ان معه سبب فتنة. بالادب - [01:00:28](#)

الم اقل قد اغنيته عما ترى؟ قال بلى ولكن لا غنى لي عن بركتك. اصله حديث عهدي بك. لما بتنزل المطرة ويحصر رسول الله وسلم عن رأسه وخلاه المطرة كده تروح المطرة نازلة على راسه عليه الصلاة والسلام ها - [01:00:52](#)

وبعدين يقولوا له يا رسول الله هو انت الاحصائية لي؟ يقول انه حديث عهد بربه. خلينا ناخذ البركة ده لسه نازل من عند ربنا دلوقتي مبارك انتم واخدين بالكم من ده؟ مبارك. طب ما هو هينبت لنا الزرع برضو - [01:01:07](#)

الادب الادب مع الله عز وجل يمشيك. وعالج كل ذلك محمد صلى الله عليه وسلم وهو سيد المؤدبين زكاه الله عز وجل بقوله ما زاغ البصر وما طغى. الفخر الرازي له تعليق هنا رائع جدا - [01:01:23](#)

على القضية دي بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما بلغ ما بلغه الا بادبه. لما قام في هذا المقام الشريف العظيم بين يدي الله عز وجل في معراج - [01:01:45](#)

ما تطلعش اللي ينظر حواليه. يعني مثلا سيدنا موسى ربنا سبحانه وتعالى كلمه قال له ايه؟ قال له رب ارني انظر اليك. زي ما كلمتني

ممکن اشوفك وده مما يدل على علو ولكن اللي كان عند النبي قدر زائد عن علو الهمة وهو الادب. الادب الزائد يعني له الهمة من جملة الادب - [01:01:55](#)

شف آ قال له ايه ؟ وقف وقفه النبي كده فضل باصص زي ما هو كده. لا لا التففت كده ولا التففت كده ولا راح بصره تأمل هو فيه ايه - [01:02:15](#)

فوقي ولا جنبي ولا فضل باصص زي ما هو مكانه كده. فزكاه الله عز وجل وزكى ادبه فبلغ بالادب ايه ؟ الى رتبة لم يبلغها احد قط عليه الصلاة والسلام وطبعا كلام كثير يعني انا اه مسألة القرآن كيف يتحدس عن الادب واه واه وما ذكره - [01:02:25](#)

القرآن عن المؤدبين عشان كيف نتحدس عن الله عز وجل سيدنا الخضر مثلا لما كان مع سيدنا موسى لما جاء الى حادثة اما السفيرة فكانت لمساكين يعملون فاردت انا انا الخضر يعني - [01:02:49](#)

ان اعبيها. ما قالوش دي قدرة الله. انا بقول لك ما تبعتش اصل انا مبتلى بالنزر. قل انا فاردت لما جه بقى عند الجدار وهنبنيه وفيه منفعة ليه ؟ فاراد ربك ان يبلغ اشد هما - [01:03:09](#)

عمر يا عم ما تبقاش بقى حنبلي انت هتدقق في الكلام ده. اهو القرآن ناطق بذا اللسان والعلماء بيقلوا الاستقامة في اللسان. مؤمنوا الجن بيقلوا ايه ؟ وانا لا ندري اشر اريد بما في الارض او ام اراد بهم ربهم - [01:03:27](#)

رشا ده. شف قال ايه ؟ اشر اريد. مبني على ما لم يسمى فاعله. ما قالش اشر اراده الله اه بمن في الارض. يقول سعيد بن المسيب لا يقل احدكم مسجدا ما كان لله - [01:03:44](#)

عظم ما تقولش ما تصغرش مسجد مسجد مكانا لله عزم. يقول ابو علي الدقاق ومن اراد ان يمد يده في الصلاة الى انفه فقبض على يده. ما تتحركيش. وكان الجريدي لا يمد رجله في - [01:04:04](#)

مسجده عشرين سنة. ابو محمد الجليلي قعد عشرين سنة في المسجد ما يمدش رجله ابدًا. يفضل قاعد قاعد كده ضامم رجله لمام رجله على بعضها كده. بيقول وما اضطجعت قط ما نمتش - [01:04:25](#)

فجنبي ابدًا بردو افضل انام قاعد كده ممكن بقى اقوم عايز انام امدد اروح انا وانا قاعد هنا في الحرم ما امدش رجلي. وحتى دي تلاقيها مشهورة عند كثير من الناس. وكان - [01:04:41](#)

بعضهم لا ينظر الى السماء قط وكان بعضهم لا يذكر الله عز وجل في المحاورة. وهو بيكلمك مسلا تدي له حاجة ما يقولكش جزاك الله خيرا. مع ان ده منصوص الحديس. لكن كان - [01:04:58](#)

من ذكر الله عز وجل في الامور ان جزيت خيرا. وده كلام يقره العلماء يعني ده مش كلام مش مش بدعة من القول يقره اهل العلم يقول ابو عبيد كنت استلقي عند الكعبة واحد وامد رجلي فجاءتني عائشة المكية احدي العابدات المشهورة - [01:05:12](#)

فقلت يا ابا عبيد اقبل مني يقال انك من اهل العلم لا تجالس الا بآداب والا ايام حسنك من ديوان القرب شوفوا الاسلوب الدعوي ده جميل ازايا! تقول له يا ابا عبيد اقبل مني - [01:05:36](#)

ما تقعدش من وادي دجلة لحسن يذهب بهاء العلم منك. ما تمدش رجلك وانت قاعد كده. يقول سري السقطي مددت رجلي يوما في المحراب فنادت يا سري هكذا تجالس الملوك تجالس الملوك فضممت رجلي وقلت وعزتك لا مددت رجلي ابدًا. قال الجنيد - [01:05:55](#)

قياس ستين سنة ما مد رجله ليلا ولا نهارة شيع من الشفافية. ما هو الادب ايها الاخوة مع الله عز وجل ؟ ان كانت هذه اثارهم في الحض على الادب والعمل. ما هو الادب - [01:06:15](#)

مع الله عز وجل يقول ابن القيم رحمه الله وهو ثلاثة انواع صيانة معاملته ان يشوبها نقيصة فبرضو الموضوع دون يحتاج منا الى تفكر. لما تشوف مسلا سيدنا آ ابو سفيان ابن الحارس. عارفين ابو الشهير بالحارس مين - [01:06:33](#)

اللي هاجاه عبدالله بن رواحة في ناس بيظنوا ان ده ابو سفيان ابن حرب يقول لك ان عبدالله بن رواحة لما ادلع لسانه وقال قد ان لكم ايه ؟ آ ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه. كان بيرد على بسام ابن الحارث. ده ابن - [01:06:53](#)

عم النبي ابن الحارث ابن عبد المطلب كان وصاحبه وكان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام خالفه وقاتله. وكان يقول فيه الشعر. ده لما تاب لما اسلم ورجع - [01:07:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاخر به يوما قال لعائشة اتدرين من هذا انه ابن عمي؟ ابو سفيان ابن الحارث يدخل المسجد اول الناس ويخرج منه اخر الناس لما جه يموت بكوا عليه فقال ابقوا على انفسكم - [01:07:24](#)

فوالله ما اعلم اني تلطفت بذنب منذ ان اسلمت. قالوا العلماء مات بعد ان اسلم باثني عشر سنة تخيل بقى اتناشر سنة بيقول ما اعرفش ابدأ ان ابدأ عصيت عصيت ربنا ابدأ. ليه بقى؟ وتلاقي الكلام ده كتير انا يعني مش عايز افسر علشان الوقت لكن تلاقي الكلام ده كتير في السلف - [01:07:39](#)

تلاقي مسلا بعضهم يقول ما بصقت عن يميني مز نهيت عن هذا ما تتفش على ايدك اليمين ما تبصقش على ايدك اليمين عرف هذا الحديث وهزا الاسر بمقاش ما بصق عن يمينه قات لحد ما مات - [01:07:57](#)

معاذ ابن جبل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تقل هذا الحديث للناس اذا يتكلموا فلما فما اخبر به الا عند موته تأثما. شف الحفاز ده على طول ما ما حلفت بالله صادقا ولا كازبا قط - [01:08:11](#)

وكيل ابن الجراح يقول ما ضربت احدا بيدي قط. اللي هو منهج القط قطعة ده. ما بقاش عندنا حد فينا يقدر يقول كده ما تركت قيام الليل قط ما فعلت كذا وكذا قط ما اغتبت احدا قط ما تقدرش تقول الحتة دي. الفرق ايه بينا وبينهم؟ انهم كانوا يعلمون قدر الاسلام فيخشون من خدشه - [01:08:28](#)

يقول لك الحمد لله ان انا دخلت في الاسلام بقى ايه خدت كده انا دي دي عطية فمش عايز ايه؟ الخدش بعد التوبة اعمق منه قبل التوبة. سفيان ابن عيينة بيقول كده بيقول ان الذنب بعد التوبة اعظم من الذنب قبلها. يعني انت قبلها؟ هنقول - [01:08:50](#)

عصى الله بجهالة. وبعدين عرفناك ده حرام تبت. رحت عامله تاني. والدتي تبت من ايه؟ فيبقى اعمق. وان كان قابل فرقة برضو ان الواحد يتوب لكن هيبقى ايه فكانوا عارفين ان ده فكانوا يصونون معاملة الله عز وجل ان يشوبها مقيصة اي نقص - [01:09:10](#)

مما يدلك على التحفظ والتصون. كان بعض مشايخنا يقف عند الصلاة كده ويطلع المنديل. ويتمخض ويتنخم ويمسح بوقه ويمسح آآ ويفضل يعمل فالواحد يقف باصص له كده كل ده بس عارفين بقى يا اخوة كان خلاص خالص كده يروح رامي المنديل. ساعة ما اقول الله اكبر لو العمود ده اتحرك يبقى الشيخ اتحرك - [01:09:31](#)

خلاص قضى حاجته. العناية اياك ان يشوب معاملتك معه نقيصة. الورع لما يخش ابو اسحاق الشيرازي وقاعد طول امبارح ما كلش اليوم بتاع امبارح بالليلة ما كلش ما عهوش فلوس ابو اسحاق الشيرازي. الفقيه الشافعي تعرفونه وصاحب الكتاب المهذب. اللي شرحه النووي في المجموع. ده اذا قال الفقهاء قال الشيخ - [01:09:55](#)

يبقى هو ابو اسحاق الشيرازي لان بعضهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال عن اسحاق الشيرازي الشيخ. لقب عليه واذا قال المحدثون الشيخ يبقى مين؟ ابو عمرو بن صلاح. عشان كده تلاقي حتى العراقي في الالفية لما يقول قال الشيخ هو ابو عمرو بن صلاح. ابو اسحاق - [01:10:19](#)

ده كان من شدة تزهده وفقره وكذا انه لم يحج. السبكي بيقول لو اراد ان يحج على اكتاف الملوك ونفقتهم لفعل ما قدرش ياخذ من حد حاجة ما رضيش يحج ما كانش معي فلوس يحج. كان ربما جاءه الجائي فسلم عليه فيقوم له نصف قومه. يقوم نص كده ليه؟ لو انتصب تظهر عورته - [01:10:38](#)

حاجة ما فيش حاجة خالص هي ايه؟ الجلابية اللي عندي اتغسلت وده كان موجود عند السلف كان بعضهم بيحدثهم من وراء الباب لانه ما كانش عنده جلابية قال لها حريقة خالص. الشاهد ايه؟ ان ابو اسحاق الشيرازي كان على على هذا النحو الشيخ العظيم ده كان - [01:10:59](#)

ادخل دخل المسجد يوم ليلة ما عهوش ما كلش وبعدين الصبح ادوا له زي ما تقول بقى مرتبه ولا حاجة فايه دانق. زي ما احنا بنقول مسلا معه ربيع جنيه - [01:11:14](#)

فذهب الى الباقلائي عشان يشتري منه عارف الباقلات ده يعمل زي حمص حمص الشام كده. يشتري له شوية شوربة ويجيبوا لكم شوية حمص وكان الطريق من جوة المسجد فمشي جوة المسجد كده وراح معدي الناحية الثانية عشان راح عند الراجل بيفتش في جيبه - [01:11:27](#)

ما لقاش الدانق راح راجع رجع على اسر رجله في الجامع لقي الدانق يا بتاع مين؟ قطعاً بتاعه ده يعني مش كده فاهوى اليه ليأخذه ثم قال هذا المكان يمشي منه ناس كثر. فلعله ان يكون قد وقع من غيري - [01:11:44](#)

تركه وتورع عنه وطوى يومه وليته هذه. قعد يومين بليلتين ما ياكلش تعرف تتورع بقى ان احنا ان الانسان يتعهد حتى تسدد وتقارب ما استطعت الى ذلك سبيلا خير دينكم الورع. قالت عائشة رضي الله عنها انكم تتركون افضل العبادة الورع. خليك صين في معاملتك. صن المعاملة - [01:12:05](#)

مع الله خلي المعاملة مع الله كده دايماً لميح ما تخليهاش فيها شائبة ما تخليهاش فيها شبهة. ما تخليش فيها شك دايماً تصونها صيانة معاملته نقيصة. نمرة اتنين صيانة قلبه ان يلتفت الى - [01:12:31](#)

لا غيره المعاملة بقى دي الظاهرة المعاملة الثانية باطنة اللي هو ايه؟ مراعاة الخطرات. مراعاة القلب اقصد. انك تفضل تنزر دائماً الى قلبك وانا قلت الكلمة دي ليه؟ وعاوز بها مين؟ وارجو بها. فضل دائماً كده. دائماً معلق الكلام ده كده. ودائماً محافظ على قلبك من الالتفات - [01:12:49](#)

بقت دايماً مشحون بالايمن دايماً تراه في عقل ابراهيم الخواص بيقول الصادق لا تراه الا في فرض يؤديه او نفل او فضل يعمل فيه. علامة الصدق الجد. اللي انا اعرفه انه صادق يبقى مجد. على صواب طبعاً - [01:13:14](#)

حسني باطل. يبقى مجد من المؤمنين رجال صدقوا. ما عاهدوا الله عليه. عملوا ايه؟ فمنهم من قضى. صدق فخرج. صدق حنظلة. يقوم ينزع من امرأته وهو في يعني قمة شهوته وينزع من امرأته ويطلع - [01:13:34](#)

يقاتل حتى يقتل رضي الله عنه. صدق ففعل. فعمل. فتكون دائماً تحشو قلبك دايماً بتعمل في شيء دايماً الايمان يبقى في زيادة وفي ارتفاع وفي اه واه وتحافز انه لا ينقص. تحافظ عليها انه لا دايماً عينك على قلبك. الا ان - [01:13:50](#)

في الجسد مضغة اذا صلحت لما قال كده عليه الصلاة والسلام بقت عيونهم ايه؟ على قلوبهم. يقول عبدالله بن عمر ما شبعنا منذ اسلمت قط ايه علاقة شبعنا منذ اسلمت قط احنا نحافز على القلب ما هو القلب بيفسد بكسرة الطعام - [01:14:10](#)

فكانوا يعلموا بعض كده لما اجتمع المسلم الاول كان يعلم بعضه ايه؟ صيانة القلب. يبقى صيانة قلبه ان يلتفت الى غيره. تفضل تنتظر الى مواضع فيك والشرك اصله بصوا يا اخواننا اصل مرض القلب انه لطيف - [01:14:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض القلوب على تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عوداً عوداً ما بتفترض حصى كاملة خبطة كاملة دي بتعرض ايه سلخة سلخة يا دوبك كده - [01:14:44](#)

فلو دخل ابنك يفضل يدخل يدخل لحد ما الانسان يفاجأ انه وصل للمرحلة دي. يفاجأ ده اللي مش متابع دائماً آآ والشرك من من اكابر الذنوب ان لم يكن هو اكبر - [01:14:57](#)

اكبر الذنوب يبقى يبقى اذا كان اكبر الذنوب يبقى ايه يبقى الطفها لان اصلاً مرض القلب لطيف يبقى الطف بيخش القلب وانت مش واخذ بالك عشان كده اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً اعلمه واستغفرك لما لا؟ اصل بيخش حاجات بتعرفهاش - [01:15:13](#)

بعضهم بيقول حججت اربعين حجة او قال عشرين حجة على التجريد. اجرد نيتي واطمنن قوي اني مخلص جداً ثم تبين لي انني حججتها جميعاً لحظتي تخيل بقى الموروث ده عشرين حجة عشرين سنة يحج - [01:15:32](#)

شف صرف قد ايه؟ تبين في النهاية ان هي ليه؟ قال قالت لي امي ناولني كوز الماء قم اديني واشرب فتكاسلت طب ايه علاقة دي بالحج؟ ان اللي يخرجك من بيتك تروح لحد مكة ويكسلك تقوم اصل العبادات كده. تلاقي واحد يقول لك والله انا يعني في الحقيقة لي في موضوع ايه؟ اقدر اقعد على الكتاب - [01:15:52](#)

طلب العلم اقعد تمن ساعات عشر ساعات خمستاشر ساعة اقرا انما ما بقدرش اقعد لي ساعتين اقرا قرآن يبقى انت بتقرا لنفسك. ده

ترمومتر بقى تعرف به كده. يبقى انت ده هوى طلب العلم عندك هوى - [01:16:14](#)

عشان كده العلماء بيقولوا ركز في الحاجة اللي ايه؟ اللي تتعبك. الحاجة اللي انت متضايق منها خير الصدقة على ذا الرحم الكاشح. على زي الرحم الكاشح ليه ايه؟ لانك مش عايز تودي له صدقة اصلا ده هو قليل الادب معك. فانت نفسك تودي له سم هاري لكن

غصب عنك بتدي له الصدقة اذا انت مخلص. في المسألة دي - [01:16:29](#)

فهمت؟ النظر الى مواضع الشرك. النظر الى مواضع الشرك. واحنا كل ما لما اتكلمنا عن الشرك الاكبر كتير نسينا الاصغر مع ان النبي قال

في الاصغر اخوف ما اخف قمت بالشرك الاصغر ولا اخوف ما اخاف. ليه اخوف اخاف؟ اصل ده مش باين خالص - [01:16:49](#)

قال ابن عباس افلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون؟ قال ان يقول القائل لولا البط لدخل تخيل الكلمة دي شرك يصحى الصبح يقول

لك والله تصدق كنت هتتسرق شقتي امبارح والله فضل البط يصوت والوز - [01:17:08](#)

الحرامي مشي شرك انك تعتقد كده وان كان لطيفا لكن اللي زيه ده واحدة على واحدة تخلفه مش كده ولا لأ؟ ولا الكلام ده فيه شيء

ولا حسين الكلام ده فيه ظهور - [01:17:27](#)

الكلام ده صحيح واحدة على واحدة تصير القلوب على قلبين. ده كلام النبي. اول ما بدأ بدأ بنكتة. قال فايهما قلب اشربها نكت فيه.

القلب بيبقى ابيض كده. النكتة دي - [01:17:41](#)

شيء مغاير للكل نقطة كده بس تخيل لما يكون قلبك فيه دي بس معتقد انه ممكن يوصل لحالة انتكاس بدأ من دي. الصغيرة دي قال

النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصير القلوب على قلبين على قلب اسود مر باد كالكوز مجخيا - [01:17:53](#)

بينتكس بيتعوج القلب عشان كده بقى ايه لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ما هوش بيشوف صح ما بيشوفش خالص بتنعكس عنده

الفكر فتمثل هذا يستغفر المرء منه ربه عز وجل كان الرجل اذا اراد ان يستدين من اخيه يروح له يقول له يا اخي والله لقد فقبل ان

اتك عشان اؤمن - [01:18:13](#)

اللهم ارزقني اللهم ارزقني وفك وادي ديني. اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واكفني واغنني بفضلك عن سواك. ماشي؟ وبعدين اقوم

بقى شف الاسباب لما نقعد ناخذ برشامة نجرد التوحيد. صيانة القلب عن الالتفات لغيره. اما امسك البرشامة كده لا دي لا تنفع ولا تضرب

ممكن ما اخدهاش دلوقتي - [01:18:37](#)

ما بقاش دلوقتي وممكن ابقى متعمد اني اخذ شريط البرشام كده احطه بشكل مهين ولا حاجة. ليه؟ كل ده تقرير عند نفسي ان لا

البرشام بينفع ولا يبضر ولا دكتور بينفع ولا يبضر مش ده انت تروح لده اهو ده شاطر جدا وتقف على الباب طب بس قل له يا دكتور

طب قل لي والله وهتبوس رجله؟ ده ما ينفعش بيبقى يبضر بعض - [01:18:57](#)

بيقول لك جاء لي دور برد قوي جدا لدرجة ان انا قعدت شوية وبعدين ما لقتش فائدة قلت اروح للدكتور. وانا ماشي في السكة شف

ده ده التنفيذ اللي بتقراه في الكتب. هو ده هو ده الوسطية بقى بجد. ومعالج القبول بجد وطحاوية بجد هو ده - [01:19:17](#)

بيقولوا انا ماشي في السكة قلت يا رب طب ما هو ده دكتور ده سبب هو الدكتور ده بيعمل ايه؟ ده سبب. ده سبب؟ وده سبب اه

رحت واخذ ورقتين شجر ومروح على البيت غاسلهم وحاططهم في شوية مية شجرة من اللي في الشارع دول - [01:19:34](#)

وحليتهم بشوية سكر وشربت قلب بقيت زي الفل القضية مش ان انا بقول لك سيب البرشام ورح خد ورق شجر. لا ستتقرح اشدائك.

القضية انك انت بس تجرد التوحيد. انك انت يعني الانسان فينا - [01:19:48](#)

حوط جناب التوحيد في قلبه. يحوطه. يبقى دايم التوحيد عندك يبرق. تعرف عندها هيحصل ايه؟ ولا زنب يقدر يستولي على قلبك.

لان التوحيد ده هو البطل المدافع على القلب. ابن القيم بيقول التوحيد في القلب كالنجوم في السماء. فكما ان النجوم ترجم -

[01:20:04](#)

فالتوحيد يرحم الذنب. بيقول كلام معناه كده يعني. فلا يبقى ذنب عالق بالقلب قط مهما كان. قلت له رايح يا ابن خويلة الاسدي قال

ايه؟ قال انه نبي. ويوحى اليه - [01:20:24](#)

وبعدين تاب هو المشكلة ان الصحابة كانوا يبضربوا في الصح. يعني بيحط نظره على على الباب الصح. مشكلتنا احنا انك بتضرب

ضربات مش مؤثرة فلذلك القلب لا ينصلح هو راح تاب عمل ايه؟ حط على التوحيد - 01:20:38

فلا زال التوحيد بحيطته عنده. فعمل ايه؟ بطل. لما قتل يوم القادسية راح خطف واحد من قلب الخيمة. خطفه من قلب الخيمة ومشى نزل لوحده في معسكر الفرس لوحده. طليحة ان خالد الاسدي لحد ما الرجل الاسير الاثنين وجابوا واحد خده وداه لسيدنا سعد - 01:20:56

فسيدنا سعد بيقول له ايه اخبار الكسرى والجيش بتاعكم قد ايه ورستم وبتاع قال له ما انا مش هجاوبك ولا كلمة بتقول لي مين ده قال له ده كنت رايحة الاسدي من من امراء المسلمين وقادة المسلمين قال ما رأيت اشجع منه قط. لقد تبعته انا واثنين - 01:21:15

من اولاد عمي كل رجل منا يعدل في الفرس بالف. انا مش فارس يعني كده آآ مش مش عسكري عندي انيميا ولا عسر هضم ولا ده انا ده انا عسكري واقف على حيلي يعدل بالف. قال فقتل الرجلين واسرني. ما رأيت - 01:21:33
انما تكون توحيد مش كده ولا لآ؟ تكون من قوة التوحيد. يبقى صيانة معاملته ان يشوبها نقيصة عايزينك تحكم فقهيات العمل وادب العمل وورع العمل. الصيانة الاخرى بقى صيانة التوحيد ان قلبك ما يلتفتش لغيره. اوعى يتوكل على غيره - 01:21:53

الموقف الاستاذ مش متصوره قوي ده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في قضية النساء والشهوة ولا لا ولا مكش اوعى اللي يدافع ده ويقول لك ان آآ بيقولوا ان النبي اتجوز تسعة اصل هو مزواج وبالتالي يقول له لا ده مش مزواج ده اتجوزهم علشان ده اصل اتجوز وعنده خمسة واربعين سنة سيبك - 01:22:11

والكلام ده دي تقريرات فاشلة لا زال الناس يتعارفون ويتمادحون بهذا الباب مش كده ولا لآ؟ يتمادحون بفحولة الرجل الذي يحصن النساء وقد جمع صلى الله عليه وسلم بين اشباع الشهوة وبين اقامة الامة. ده ما حدش يعرف يعملها دي. انت متجوز ده انت معك واحدة بس. وخلص - 01:22:31

دماغك دلوقتي بتطوف مع الكواكب السبعة اللي بيلفوا حوالين فكان عليه الصلاة والسلام له شهوة عظيمة مش كده ولا لآ؟ انس ابن نجم يقول كان يطوف على ازواجه تسعة في الليلة الواحدة وجمع تسع مرات كل واحدة يدخل عليها لاول وهلة تعلم انما نهم المرأة بقى للجماع وكده فتأخذ منه - 01:22:52

كده ولا لآ؟ ومع ذلك تسع مرات مش يعني مش مجمع واحدة بس تسع مرات يهتف على ابياته تسعة. في الليلة الواحدة وبغسل واحد. حلو كده احب النساء اليه والبكر الوحيدة التي تزوجها عليه الصلاة والسلام - 01:23:12

ومقومات عائشة بقى الجميلة الفقهة اللي هي عجبت النبي من كل وجه يعني قالت دخل معي رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافي حتى مس جلدي جلدة. ده اسمه ايه يا اخواننا؟ اسمه كناية عن الجماع. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم تجرد من ملابسه وتجرد من - 01:23:32

ملابسها. فمس الجلد الجلد يعني بدأنا نجامع. بدأ في الجماع. قال لها ايه؟ زرني اتعبد لربي. فاهمين اللي يعملها دي؟ عليه الصلاة والسلام. لا جامدة جدا دي صح ولا لآ؟ مش صقر هو دي بقى حيطة كأن به عليه الصلاة والسلام كانه ايه؟ في جملة تحقيق هذا الامر - 01:23:49

ان انا احب عائشة رضي الله عنها واحب قريها لآ خليني اخالف. واقوم اصلي فلذلك ما زال قلبه ازاى الانسان يبقى فيه دي؟ يعني حتى لو انسان قدر يعملها تقوم وانت بتصلي تايه مش كده؟ خلص ركعتين بقل هو الله احد ولا حاجة انما - 01:24:07
مع ذلك قام وصلى عليه الصلاة والسلام وتقول ايه فقام الى شن بال معلق فتوضأ فاسبغ وضوءه تتوضأ كمان ايه وبعدين ثم صلى فلا زال يبكي حتى بل حجره ولا زال يبكي حتى بل الارض ولا زال يبكي حتى بل لحيته - 01:24:23

ايه اللي قلب الحاضر ده؟ هي قضية حيطة القلب من ايه؟ ان يلتفت الى غيره. نمرة ثلاثة صيانة ارادته ان تتعلق بما قوتك عليه الواحد يبص في قلبه كده يا اخواننا واحنا بنحب ايه وبنكره ايه؟ دي الايرادات. الخواطر يعني اللي تمر على القلب. عايز ايه؟ تحب ايه - 01:24:42

ما الذي تبغضه؟ هدفك ايه في حياتك قال الحسن البصري والله ما عبت بنو اسرائيل الاصنام الا بعد ان احبت بعد ان احبت الدنيا ويروى عن رجل انه كان يمر بين يدي موسى يدعو الله عز وجل ويبيكي بكاء شديدا ان يغفر الله له. فاوحى الله عز وجل الى موسى فقال له يا موسى - [01:25:03](#)

دمهي انه لو سال مخه فنزل من منخره ما غفرت له قال موسى لم يا رب فقال لانه يحب الدنيا حب البقاء والحياة والكلام ده وحسن حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل - [01:25:26](#)

بمنتهى البساطة لخص ابو ابو حازم رحمه الله سيد من سادة التابعين لما دخل على هشام ابن عبد الملك فقال له يا ابا حازم لماذا يكره احدنا الموت؟ قال يا امير المؤمنين لانكم عمرتم دنياكم وخربتم اخرتكم. والمرء يكره ان ينتقل من العمار - [01:25:50](#)

الى الخراب ايه رأيك في الكلمتين دول؟ الكلمتين فيهم الخلاصة صح اي واحد فينا ليه خايف من القبر ليه هروحه ليه وانا كنت منوره اصلا يبقى اذا هروح على هيئتي دي حفرة ضلعة مش كده؟ مليانة خفافس عنكبوت واللي احنا بنشوفه في الموتى ده والريحة الوحشة انما لو كان قد ارسل اليها ما - [01:26:13](#)

ويطيبها يقول امتى اموت؟ لبس قليلا يدرك الهيجا حمل لا بأس بالموت اذا حان الاجل يقول لك هو فين الموت؟ هي دي المعادلة. فالانسان يصون ايراداته يصون خواطره وده اعزم اا وطبعا الكلام العملية دي شاقة على فكرة يا اخواننا ومتعبة انا عارف عملية متعبة لكنها لزيظة لانها تجلب - [01:26:32](#)

ايمانه بسرعة. شف لان يجلس المرء يكشف عن غوامض نفسه فينكسر بين يدي الله عز وجل يحصل من الايمان اكثر ممن قام يصلي على جهل بهذا الباب ثم بعد ذلك تستلذ بالعبادة بقى. ساعتهما لما تقرأ القرآن بهذه النفس المنكسرة - [01:27:00](#)

تشعر بقى بفضل القرآن واخذ بالك عشان تعرف تسلك في هذا الطريق تجهز له. اخيرا يقول اهل العلم من مظاهر الادب الا يرفع بصره وهو يصلي الى السماء النبي صلى الله عليه وسلم قال كده ده من مظاهر الادب اللي تاخدها كده آآ على الاقل في ظاهرك يعني -

[01:27:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا يخشى احدكم ان يرفع بصره الى السماء وهو يصلي فيخطف الله بصره او قال كلمة نحوها عليه الصلاة والسلام. ما يقعدش يلتفت طب - [01:27:40](#)

التفت تعمل ايه؟ غمض. ما هو الاخوة برضو المشكلة دي ان الاخوة خدوا قول ابن القيم وقالوا ده هو ده القول الراجح. انه لا ينبغي للمرأة ان يغمض عينيها في الصلاة. النووي بيقول يستحب انه يغمض عينه - [01:27:51](#)

اقرأ المجموع كده تلاقي ان هو بيقول كده بيقول يستحب انه يغمض عينه لو خشي موضوع تشتت الخشوع. يقفل يغمض عينه

لقيت نفسك انت الانسان احيانا بيبقى في عادة كده ان ما فيش حد يعدي الا اما يبص له - [01:28:03](#)

احنا متريبين على فضول النزر ده شيه حقيقي ينبغي ان نؤمن به. انت واقف بتصلي هتلاقي نفسك قاعد تبص يمين وشمال وتدقق في البتاع الموكيت ازاي ومعمول حدها لقيت كده غمض عينك - [01:28:17](#)

وخلاص ما يضر. تروح نايم. غمض عينك ليست كل عبادة يقوم احد عليها بالضرورة انها تكون عبادتنا الراجل اليهودي الملعون ده الله يلعنهم جميعا. وتشوفه واقف قدام الحائط الذي اغتصبوه منا حائط الحائط بتاعنا. واقف قدامه - [01:28:30](#)

نعمل ايه؟ صلاتهم يفقر كده مش كده؟ هو صلاته كده. فلما الواحد يقعد يقرأ قرآن ويعمل كده ويبقى ايه؟ ما هو اتحرك كده مش بيتحركوا كده بيتحركوا كده. مش كده؟ تلاقي حد ما بتشوفيش يهود ولا ايه؟ تلاقيه تلاقيه قاعد يعمل دماغه كده يا اما يعمل كده

صح؟ صح - [01:28:56](#)

كده وكده انا شفت حد بيعمل كده. بيعمل كده. ماشي يا حاج يعني سوا تقوم انت تقول لي مسلا ان ده غلط الشيخ الاسلام ابن سئل فدأ قال ما في هوش حاجة. بيسمع قرآن وبيعلم كده قال لا بأس به - [01:29:16](#)

مش دايم بالضرورة انه يكون يعني اه ومع ذلك لنا ايمان الشناوي بيقول كده ولا النووي ده مش امام؟ خلاص كذلك مظاهر الادب عدم استقبال القبلة عند قضاء الحاجة. الواحد لما بيخش فينا يشوف الشقة على فكرة برضه من النزرات المغلوطة - [01:29:34](#)

قالت له عايز اتجوز واجرت شقة او شفت شقة مسلا اول ما بتخش بتشوف فيها ايه او اشتريت شقة بتجهز فيها ايه؟ السيراميك بقى والمش عارف ايه وبتاع في اشيء كده - [01:29:54](#)

فكر فيها بدينك لو انت بردو اعمل سيراميك يعني ما بيقولوش ما تعملش بس ايه تفكر في ايه؟ الحمام ما يكونش لا يستقبل القبلة ولا يستدبر القبلة عشان تخرج من الخلاف ده كله - [01:30:04](#)

من الاشياء اللي الشقة دي تكون جنب جامع. عشان ما تبقاش تنزل تمشي لك بتاع كيلو للجامع تصلي في البيت. فعشان تشجعك على الصلاة تروح نازل نايم تصحيك الاذان انت انت واخذ بالك؟ دي من من من الاشياء اللي تجهز بها بيتك لما ابتلى النبي ابياته كان ممكن يبتليها في اي حطة تعجبه في المدينة صح؟ ابتلاها ايه - [01:30:16](#)

ايه مكتنفة للمسجد فيخرج من بيته الى المسجد. وكان يمد رأسه يبقى كله جوة الجامع كده ومعتكف ويمد راسه لعائشة فتمشط له رأسه صلى الله عليه وسلم. فذلك من الادب السكون في الصلاة. ده هو ده بقى يا اخوانا النصيحة في العمل - [01:30:36](#)
تطهير العمل الواحد يبقى واخذ عهد على نفسه كده انه خلاص مش هيتحرك كلنا نحاول نعمل كده عارفين اصل الخشوع ايه؟ السكون. وخشوع الباطن يأتي لخشوع الظاهر ان لم يتحرك - [01:30:55](#)

دي نزرية برضو مهمة جدا تفهمها. افضل الذكر يبجي اللي هو ايه؟ ابن القيم بيقول كده ما وطأ فيه اللسان القلب. يعني او القلب اللسان يعني الواحد يفضل يقول سبحان الله وقلبه موافق مع سبحان الله دي. متصور متخيل مفعم ده افضل - [01:31:08](#)
الزكي ياخذك ويطلع الى القمة. طب ما حصلش نعمل ايه؟ ما نذكرش قال لك لا اذكر بلسانك فلما تكسر بلسانك يعمل ايه قلبك يصحى. يفوق زي القرآن قاعد اقرأ قرآن ومش فاهم حاجة او مش مركز. اعمل ايه؟ اقرأ - [01:31:28](#)
هياسر على قلبك على قلبك لا محالة. كويس كده؟ فكذلك نظرية الخشوع. اصل الخشوع ان القلب يسكن الى الله عز وجل يقبل على الله يلتفت كده ما يتحركش. يسكن. ما جاش القلب القلب لا زال قعد يفكر في وهنطلع من الجامع - [01:31:43](#)

اشتري مش عارف ايه وبتاع والواد محمد قاعد يهتم ويبص في الساعة عشان ربع ساعة خدناه زيادة. شتتك في كده تعمل ايه؟ تخشع. جسمك يخشع بقى تروح تاخذ عهد على نفسك مش هتتحرك ابدأ يقولون كان ابو بكر اذا صلى كأنه عود - [01:32:03](#)
عود وفي رواية كأنه سريع. اتشاف زي العمود ده كده. موافقة بكرة ما يتحركش. عشان كده في حديث ايه؟ الخناقة اللي حصلت عند بني عمرو بن عوف وذهب النبي اصلح بينهما فجاء بلال فقال ايه تصلي بالناس فايه فاقيم؟ فقال له نعم. فلما صلى ابو بكر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:22](#)

الناس. بعض الناس يصفقوا. سواء بقى العلماء يقول لك بزف او كده بيصفقوا كده. المهم يعني كانوا بيقتعدوا يسقفوا. فحصل ايه؟ قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته. شف بقى تخيل بقى انت لما تفاجأ تلاقي المصلين قاعدين يسقفوا وراك وخط وراقعة في المسجد وابو بكر مش معهم خالص - [01:32:42](#)

لا يلتفت في صلاته ابدأ ما يبصش جنبه. فلما اكثر الناس من التصفيق الله! ده مش موضوع عرض وانا بقول لك ان ابو بكر برضو ما التفتش لذهاب خشوعه كأن كان ابا بكر جس وجود رسول الله بمجس حبه. كأني حسيت بالله انه جه - [01:33:02](#)
فراح بص له فلقى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع القصة المعروفة. كان لا يتحرك في صلاته. عبدالله بن الزبير كان بيقف امام المسجد. كان بيقف يصلي كده في في الحرم - [01:33:26](#)

والحجاج قاعد يضرب بالمنجنيك انتم عارفين يا اخويا المنجنيك دي مسلا حجر قد نص الجامع كده او قد الجامع وقاذف يقذفه زي القنابل كده النهاردة. ينزل الحجر حجر كبير قوي ينزل الحجر كده يروح جاي على العباية بتاعته وياخذها في سكتة. بصوا الحجر عدى من جنبه ازاي؟ اتوبيس معدي من جنبه. يلف على العباية ويقطعها وعبدالله بن الزبير ايه - [01:33:38](#)

واقف يصلي ومع ذلك وما كنش يتحرك ابدأ. انتم واخدين بالكم من الخشوع يقف كده زي ما هو القصد يا اخوانا ان مهم انك انت ايه اه انك انت تحاول فتستجلب الخشوع انك تاخذ عهد على نفسك ان جسمك ما يتحركش واحدة واحدة يحصل ايه بقى -

تلاقي قلبك خشع. يبدأ قلبك يتوجه. تبدأ اول ما تقول الله اكبر ما تحسش بحد. بس ده محتاج ايه؟ محتاج اني ما اقعدش بقى اقول لك بقى ايه آآ والله معلش في اربع ركعات قبل الظهر وهم اتناشر ركعة في اليوم لا ده انت محتاج اكتر من كده - [01:34:18](#) مش ده ببيجي بالتدرب ولا مش بيجي بالتدرب؟ محتاج انك تيجي كده لو فاضي تاخذ يوم كده وتحاول انك انت تصلي مسلا ضحى اتنين اربعة ستة ثمانية عشرة عشرين ثلاثين اربعين خمسين اللي هو النفل المطلق يعني مش ضحى مش ضحى عشان ما تقولش انا مبتدع ولا حاجة - [01:34:34](#)

مش ضحى نفل مطلق. تصلي تفضل تصلي كده من ساعة الساعة تسعة الصبح عشرة لحد الساعة حذاشر وريح تقدر تصلي الشوية دول شف يجيوا معك قد ايه؟ بين الظهر والعصر تصلي بين العصر والمغرب قيام الليل تزوده شوية تبقى انت عندك تبقى زي ما بنقول باللفظ - [01:34:48](#)

زي بقيت تبقى صنايعي تعرف تصلي عجل ساعتها يأتي الامر كذلك من مظاهر الادب ان يلقي السمع وهو شهيد اذا قرأ القرآن تلاقيه اول ما يقرأ القرآن اذا كنا بنتكلم النهاردة ان الدنيا تموج بالضرب الساني لغزة ربنا سبحانه وتعالى ينتقم من اليهود والمنافقين - [01:35:05](#)

اذا كان فيه وبرضو بيعوض عليهم الكرة وعايزين نخلص من المعجنة دي نحن نريد جندا يفهمون هذا. يتعلقون بالسماء لما بنيجي نقرأ ونبحس في عمر المختار ودايما بنضرب به المسل لانه قريب مننا هنا. عمر المختار محمد عزالدين القسام. الجماعة دول المعارك القريبة دي لان عابشين في زمننا. لما تيجي تقرأ عنه - [01:35:32](#)

عن الرجل ده تلاقي ان ايه ان ان كبير السلوسية الامام السنوسي نفسه اللي هو عمل المدرسة نفسها وكان عمر المختار احد الطلبة بتوعها كان نايم جوة والراجل واقف خدمة على باب الخيمة بتاعته وقاعد يقرأ قرآن فغلط راح مصحح له - [01:35:52](#)

فقال يا شيخ لا زلت متيقظا قال انا لا انا اذا قرأ القرآن. ما اعرفش انا. شفت الشعور ده مع المصحف بقى شفت الشعور ده مع القرآن محتاج بقى انت كده ان يبقى انك اذا قرأ القرآن - [01:36:12](#)

خشع له جسدك ده برضو ببيجي بايه بكسرة السماع. سنة السماع دي يا اخوانا احنا مهمليتها صح ولا لا؟ لو احنا عدينا كده في الاخوة اللي قاعدين النهاردة. مين النهاردة سمع له شوية قرآن - [01:36:31](#)

انت اكسر ما عندك ان عندي ورد بقراه ويرضي مراجعه ويرضي اليقين بالليل ماشي. طيب ما اهتم بقى بحتة كان بيحبها النبي. صلى الله عليه وسلم. قال لابن مسعود اقرأ علي - [01:36:46](#)

قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم فاني احب ان اسمعه من غيري. انت فاكر ان ده ترياق لفهم القرآن انك تتعود تعمل لنفسك كل يوم حزب او جزء تسمعه - [01:36:59](#)

حط صناعة في ودنك ولا حاجة وتقعد تسمع او تشغل جمبك حاجة وتقعد تسمع. حتلاقي النتيجة العائدة قوية جدا. تعود نفسك بقى ان لما يقرأ القرآن تدي له ودنك كده - [01:37:13](#)

فبيزورني بعض مشايخنا والله سبحانه وكان يومها شابا كان ساعتها عنده خمسة وتلاتين سنة بس لكن كان فزا. انا عرفت هو فز ليه بقى؟ عشان الحاجات دي زارني ونزل من عندي وبوصله عندنا بقى المحطة بتاعتنا بتاعة حلوان دي بتاعة المترو دي هيصة جدا لانه سوق اصلا. فضلا عن المترو الناس طالعة - [01:37:24](#)

او داخله وعاملة وهيصة والشيخ ماشي والله يا اخوة بنكلمه احنا عشان نوصل له الكلام بنعلي صوتنا ونقرب من ودنه كده واصل حصل يا شيخنا وحصل ها والله العزيم يعدي على محل كده تلاقي القرآن شغال الاقيه بيكمل معه - [01:37:44](#)

انا قلتها لك ده ده اذكرك انا مش قادر ان انا حتى احضر الكلام اللي هقوله لك وانا بكلمك من الزحمة. انت سمعت في المحل ازاى خد على كده ودنه تلقط. المصحف تلقط القرآن - [01:37:59](#)

ده من كثرة السماع. نحاول الانسان ما ايه يسمع ويحضر اقفل الباب واقعدي بقى على جنب وخدي العيال على جنب وانت تقعد في الواضة لوحدك وتسمع او تسمعوا كلكم اقعدوا اسمعوا - [01:38:14](#)

كل الاسرة وبس انا ما بتكلمش ياد انت وهو وتسمعوها هذا من ابرز ما ذكره العلماء في قضية مظاهر الادب فكأنها بين عينيك تدرسها وتعرفها ومع ذلك نأخذ ان شاء الله عز وجل العلماء بيقولوا ان الادب ابن القيم بيقول الادب هو مع الله ومع رسوله ومع الخلق -

01:38:25

فان شاء الله عز وجل نأخذ بقى الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الخلق من خلال كتاب البر والصلة. واحنا ماشيين

ه نجد الابواب تتوارد علينا في ذكر الادب - 01:38:46

مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع الخلق آآ نسأل الله عز وجل ان يؤدبنا بأدبه وان يربينا بتربيته انه القادر على الجليل والجلل صلى

الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:38:56